

جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- قسم العلوم الاجتماعية -
شعبة علم الاجتماع



عنوان المذكرة:

استعمالات الهاتف الذكي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية عاشور بن محمد خنقة
سيدي ناجي بسكرة

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ(ة):

- د/ بوغديري كمال.

إعداد الطالبتان (ة):

- مباركي صورية.

- مرواني بشينة.

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
		رئيساً	بسكرة
بوغديري كمال	أستاذ محاضر	مشرفاً ومقرراً	بسكرة
		مناقشاً	بسكرة

السنة الجامعية 2024/2023



شكر و عرفان

بداية نحمد الله عز وجل على عطائه وتوفيقه لإتمامنا هذا العمل

البسيط

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى من شرفنا بإشرافه على هذا البحث
أستاذنا **يوغديري كمال** الذي كان لنا عوناً بنصائحه وتوجيهاته السديدة
التي بفضل الله ثم فضله اكتمل إنجاز المذكورة

والشكر موصول أيضاً إلى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية خاصة الذين
تفضلوا بتحكيم استمارة الاستبيان إضافة إلى السادة أعضاء لجنة

المناقشة

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا

العمل من قريب أو بعيد

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والإتمام

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها

فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه

ويكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجني إلى:

من زين إسمي بأجمل الألقاب ودعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل والذي بذل جهد السنين لأعتلي

سلام النجاح، قدوتي وفخري والدي العزيز

من جعل الجنة تحت قدميها، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها والدي

إلى سندي وضلعي الثابت أخي وحيدي نصر الدين

إلى مؤنساتي وسندي في شدتي وبهم أقوى أخواتي ياسمين وإيناس

إلى حبيبة قلبي وقرّة عيني ابنة أختي ليان

إلى صاحبة الفضل العظيم صديقة الرحلة والنجاح وإلى من وقفت بجانبني كلما أوشكت أن أتعثر

صورية

إلى جميع من أمدوني بالقوة والتوجيه ودعموني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه

وأخيراً من قال أنه لها نالها وأنا لها وإن كان رغباً عنها أتيت بها

إهداء

أحمد الله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون

إلى أعلى ما أملك في هذه الدنيا

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها إلى التي أرجو قد نلت رضاها أُمي

الغالية تركية أطال الله في عمرها

إلى صاحب القلب الكبير ونور أيامي

إلى من أكن له مشاعر التقدير والإحترام والعرفان أبي عبد المالك مباركي

أطال الله في عمره

إلى كل إخوتي وأخواتي وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي

الدراسية

إلى صاحبة الفضل العظيم صديقة الرحلة والنجاح وإلى من وقفت بجانبني

كلما أوشكت أن أتعثر بثينة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع وأسأل الله أن يوفقنا لما فيه خير

صورة

تناولت الدراسة الحالية المعنونة بـ: إستعمالات الهاتف الذكي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية وسنحاول من خلال هذه الدراسة الوصول إلى إجابات حول التساؤل الرئيسي مفاده: ما هي التأثيرات الناتجة عن استعمال تلاميذ المرحلة النهائية للهاتف الذكي على تحسين تحصيلهم الدراسي؟

للإجابة على هذا التساؤل قمنا بطرح تساؤلين فرعيين:

1. هل يؤدي استخدام الهاتف الذكي إلى تنوع أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة النهائية ؟
2. كيف يساهم استخدام الهاتف الذكي في الاطلاع على مختلف المعارف وفهم المواد التي يحتويها المقرر الدراسي الخاص بالمرحلة النهائية؟

وللإحاطة بمختلف جوانب الدراسة ومتغيراتها اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما ولإبراز أهم المحاور سابقة الذكر اعتمدنا على استمارة الاستبيان حيث قمنا بتوزيعها على عينة من تلاميذ المرحلة النهائية.

حيث: قمنا بأخذ عينة من هذا المجتمع حجمها 50 مفردة بالإضافة إلى اعتمادنا على عينة عشوائية بسيطة قصدنا فيها مجتمع الدراسة وهم تلاميذ المرحلة النهائية لأنهم أكثر المستخدمين والمالكين للهواتف الذكية باعتبارهم جزء من مجتمع المعلومات.

وقد توصلنا الى النتائج التالية:

- وعي تلاميذ المستوى النهائي بثانوية عاشور بن محمد محل الدراسة بأهمية الهاتف الذكي واستخداماته في توزيع المصادر واساليب التعلم من أجل التحصيل الدراسي جيد.
- يجب مراعاة ضرورة استخدام الهواتف الذكية بشكل متوازن وتوجيه التلاميذ للاستفادة الأمثل منها في سياق التعلم.
- يساهم استخدام الهواتف الذكية بشكل مسؤول ومنظم في تحسين تحصيل التلاميذ الدراسي من خلال توفير تطبيقات فعالة للتعلم والبحث واكتساب المعارف.

Summary

The current study entitled: Smartphone use and its impact on the academic achievement of final school students. Through this study, we will try to find answers to the main question, which is: What are the effects of smartphone use by final school students on improving their academic achievement? What are the effects of the use of smartphones by final year students on improving their academic achievement?

To answer this question, we asked two sub-questions:

1. Does the use of smartphones diversify the learning styles of final year students?
2. How does the use of a smartphone contribute to accessing different knowledge and understanding the material contained in the curriculum for final students stage?

To cover the various aspects and variables of the study, we relied on the descriptive method, which is considered one the most commonly used methods, and to highlight the most important axes mentioned above, we relied on the questionnaire, which we distributed to a sample of final stage students.

Whereas: We took a simple size of 50 individuals from this community, in addition to relying on a simple random sample in which we intended the study community, which are final stage students because they are the most users and owners of smartphones as part of the information society.

We came up with the following findings:

- The awareness of the final level students at Ashour Ben Mohammed High School of the importance of the smartphone and its uses in the distribution of resources and learning methods for academic achievement is good.
- The need to use smartphones in a balanced way and guide students to make the best use of them in the context of learning should be taken into account.
- The responsible and organized use of smartphones contributes to improving students' academic achievement by providing effective applications for learning, research, and knowledge acquisition.

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
	بسملة
	شكر وعران
	إهداء
	ملخص الدراسة
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
02	1. إشكالية الدراسة
03	2. تساؤلات الدراسة
03	3. فرضيات الدراسة
03	4. أسباب اختيار الموضوع
04	5. أهمية الدراسة
04	6. أهداف الدراسة
05	7. مفاهيم الدراسة
09	8. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الهاتف الذكي وأثاره على التحصيل الدراسي
15	أولاً: الهاتف الذكي
16	تمهيد
16	1. تعريف الهاتف الذكي
17	2. ظهور وتطور الهاتف الذكي
17	3. خصائص الهاتف الذكي
18	4. مجالات استخدام الهاتف الذكي
20	5. أهمية استخدام الهاتف الذكي
22	خلاصة
23	ثانياً: التحصيل الدراسي
23	تمهيد
23	1. مفهوم التحصيل الدراسي
24	2. أنواع التحصيل الدراسي

25	3. شروط التحصيل الدراسي
26	4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
31	5. أهمية التحصيل الدراسي
32	6. أهداف التحصيل الدراسي
32	خلاصة
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
34	تمهيد
35	1. مجالات الدراسة
35	أ. المجال المكاني
35	ب. المجال الزمني
35	ج. المجال البشري
36	2. منهج الدراسة
36	3. أدوات جمع البيانات
36	4. مجتمع البحث وعينة الدراسة
40	5. عرض وتفسير نتائج الدراسة
40	أ. عرض وتفسير البيانات العامة
44	ب. عرض وتفسير بيانات التساؤل الأول
51	ج. عرض وتفسير بيانات التساؤل الثاني
63	6. نتائج الدراسة
65	7. توصيات الدراسة
68	خاتمة
قائمة المصادر و المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	توزيع العينة حسب الجنس	01
41	توزيع العينة حسب الفئة العمرية	02
42	توزيع العينة حسب النتائج الدراسية	03
42	توزيع العينة حسبة التخصص	04
43	توزيع العينة حسب مرات إعادة السنة	05
44	السؤال الأول للمحور الاول	06
45	السؤال الثاني للمحور الاول	07
46	السؤال الثالث للمحور الاول	08
47	السؤال الرابع للمحور الاول	09
48	السؤال الخامس للمحور الاول	10
49	السؤال السادس للمحور الاول	11
50	السؤال السابع للمحور الاول	12
51	السؤال الأول للمحور الثاني	13
53	السؤال الثاني للمحور الثاني	14
54	السؤال الثالث للمحور الثاني	15
55	السؤال الرابع للمحور الثاني	16
56	السؤال الخامس للمحور الثاني	17
57	السؤال السادس للمحور الثاني	18
58	السؤال السابع للمحور الثاني	19
59	السؤال الثامن للمحور الثاني	20
60	السؤال التاسع للمحور الثاني	21
61	السؤال العاشر للمحور الثاني	22

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
37	تفاصيل جمع عينة الدراسة	01
38	معامل الثبات	02
40	وصف خصائص عينة الدراسة	03
44	السؤال الأول للمحور الاول	04
45	السؤال الثاني للمحور الاول	05
46	السؤال الثالث للمحور الاول	06
47	السؤال الرابع للمحور الاول	07
48	السؤال الخامس للمحور الاول	08
49	السؤال السادس للمحور الاول	09
50	السؤال السابع للمحور الاول	10
51	السؤال الأول للمحور الثاني	11
52	السؤال الثاني للمحور الثاني	12
53	السؤال الثالث للمحور الثاني	13
55	السؤال الرابع للمحور الثاني	14
56	السؤال الخامس للمحور الثاني	15
56	السؤال السادس للمحور الثاني	16
57	السؤال السابع للمحور الثاني	17
58	السؤال الثامن للمحور الثاني	18
59	السؤال التاسع للمحور الثاني	19
61	السؤال العاشر للمحور الثاني	20

مقدمة

يشهد العصر الحالي استعمالا كبيرا للوسائل التكنولوجية التي جاءت نتيجة لتراكم جملة من المنتجات الإلكترونية العديدة، ونتيجة لجملة من الاختراعات الابتكارات التي شهدتها المجتمعات البشرية والعالم بصفة عامة وخاصة في مجال الإعلام والاتصال والتي أصبحت في متناول الجميع كونها جزء مهم من الحياة اليومية، من خلال ما تقدمه هذه الوسائل التكنولوجية من خدمات وتسهيلات لمستخدميها في جميع المجالات (الطب، التربية، التعليم، الرياضة... إلخ) ومن بين هذه الاختراعات والابتكارات نجد الهاتف الذكي، الذي انتشر في كامل أرجاء العالم وأصبح من ضروريات الحياة عند كل شرائح المجتمع.

ويتميز الهاتف الذكي بخصائص عديدة تجعله يخدم الفرد ويقتصد عليه الوقت والجهد لكونه أداة ضرورية اقتضت جميع مجالات الحياة فلا مناص من وجوده واستعماله لدى الدارسين والتلاميذ في جميع الأطوار التعليمية من خلال اعتمادهم عليه كمصدر أساسي للحصول على المعلومات والمعارف وكذلك يعتبرونه أداة تعليمية لفهم الدروس وحل الواجبات مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي كونه مؤشرا مهما ومقياسا يحدد مدى إمكانية نجاحهم في الدراسة بالإضافة إلى اعتمادهم على الهاتف الذكي للتحضير لامتحانات الفصلية وشهادة التعليم الثانوي (شهادة البكالوريا) وهو ما سيكون محور لدراستنا الحالية المتمثلة في تأثيرات الهاتف الذكي باعتباره وسيلة تكنولوجية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية، حيث سنقوم بدراسة هذا الموضوع وفق ما يتطلبه من استعمال لأدوات والمناهج السوسولوجية، حيث اعتمدنا على الخطة التالية: والتي اشتملت على مقدمة وثلاث فصول وخاتمة.

وقد قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: ويمثل الإطار المنهجي للدراسة حيث تناولنا فيه:

إشكالية الدراسة، أسباب وأهمية وأهداف الدراسة، ثم مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: كان بعنوان الإطار النظري للدراسة.

وقد قسم الى جزئين:

الجزء الأول: عرضنا فيه عن الهاتف الذكي تعريفه وظهوره وخصائصه ومجالات استخدامه وأهميته

الجزء الثاني: تحدثنا فيه عن التحصيل الدراسي تعريفه وأنواعه وشروطه والعوامل المؤثرة وأهميته وأهدافه

الفصل الثالث: كان بعنوان الجانب الميداني للدراسة وتناولنا فيه مجالات الدراسة، ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، ومجتمع البحث وعينة الدراسة ومن ثم انتقلنا إلى تحليل النتائج في ضوء الفرضيات وصولاً إلى الخاتمة وقائمة المراجع والمصادر والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. مفاهيم الدراسة
8. الدراسات السابقة

(1) الإشكالية:

شهدت المجتمعات البشرية منذ القدم تطورات متعاقبة أحدثت تغييرات عديدة في جميع مجالات الحياة سواء الجانب الاجتماعي، السياسي، الثقافي، الاقتصادي، حيث كانت المجتمعات تعتمد على الطبيعة وكل ما تجود بها من خلال نشاطات الإنسان، المتمثلة في الزراعة، الري، الصيد... إلخ، أما في العصر الحديث انتقلت تلك الأخيرة إلى مجال التصنيع، خاصة مع بداية الألفية الثالثة، حيث ظهر نمط في مجال استثمار الموارد الطبيعية ألا وهو مجتمع المعلومات *Informations Society* "الذي عرفته الموسوعة العربية للمجتمع المعلوماتي، على أنه مجتمع تتاح فيه الاتصالات العالمية وتنتج فيه المعلومات بكميات ضخمة كما توزع توزيعاً واسعاً والتي تصبح فيه المعلومات مؤثرة على الاقتصاد وتعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال أحد دعائمه الأساسية.

وفي إطار تنافس المجتمع على الاستثمار في مجال التكنولوجيا إنتاجاً وتسويقاً صنعت العديد من الأجهزة الإلكترونية ومن أهمها الهواتف الذكية "Smart phone" التي تعرف بأنها جهاز يقدم خدمات هاتفي كالرسائل القصيرة والاتصال ويعمل بنظام تشغيل يتيح لحامله استخدام مختلف التطبيقات، الكاميرا، الصور... إلخ واستخدام الإنترنت، حيث حوله هذا الأخير المعاملات والاتصالات بين الأفراد من الطابع

الكلاسيكي التقليدي "Classic character" إلى الطابع الإلكتروني "Electronic Character"

فمثلاً تحولت الاتصالات بين الأفراد عن الشكل القديم وأصبحت تتم في الهاتف الذكي من خلال التواصل هاتفياً بالصوت وحتى الصورة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وهذا بالاعتماد على الشبكات الإلكترونية خاصة شبكة الإنترنت بالإضافة إلى أن الأفراد أصبح يشتركون ما يحتاجون إليها إلكترونياً دون التنقل وبدون عناء وجهد من خلال ضغطهم على كلما يحتاجون له بالهاتف الذكي ويصلهم أينما كانوا ولهذا فقد سمحت المزايا والخصائص التي انفرد بها الهاتف الذكي من تجاوز الحواجز المكانية والزمنية واختصار الوقت والجهد بالإضافة إلى أن مزاياه وصلت حتى إلى المجال التعليمي حيث يعتبر التعليم *Education* عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم لأسس المشكلة للمعرفة ويتم ذلك بطريقة منظمة و مقصودة وأهداف محددة حسب الدكتور "مرسي عسكر" وهذا ما نلاحظه حالياً من خلال استخدام التلاميذ للهاتف الذكي في عملية التعلم لأنه يساعدهم على اكتساب معارف ومعلومات وكذلك يتيح لهم أنواع عديدة من أساليب للتعليم تفيدهم في تحصيلهم الدراسي، كون هذا الأخير مقياساً يبين مستوى التلميذ ومدى تقدمه في تعليمه واكتسابه للمواد التعليمية وقدرته على استرجاعها خاصة في الامتحانات الرسمية التي تعتبر مرحلة مهمة في حياة كل تلميذ وخاصة تلاميذ المرحلة النهائية.

وبما أن للتحصيل الدراسي أهمية بالغة في حياة التلميذ حيث يمثل هدفا يسعى للوصول إلى تحقيقه ومن أهم المصادر التي يعتمد عليها لتحقيق هذا هو تقنية الهاتف الذكي حيث يسعى الجميع من خلاله إلى تلبية رغباتهم و تحقيق أشباعاتهم ودوافعهم المرتبطة بمجالهم الدراسي واداة تعليمية تساعدهم في الحصول على فهم

الدروس وحل التمارين وهذا للتحضير للامتحانات النهائية المرتبطة بكل مرحلة تعليمية والتي اهمها امتحان البكالوريا وهذا يقودنا الى طرح التساؤل الرئيسي:

ماهي التأثيرات الناتجة عن استعمالات تلاميذ المرحلة النهائية للهاتف الذكي على تحسين تحصيلهم الدراسي؟

(2) التساؤلات الفرعية:

- هل يؤدي استخدام الهاتف الذكي إلى تنوع أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة النهائية؟
- كيف يساهم استخدام الهاتف الذكي في الاطلاع على مختلف المعارف وفهم المواد التي يحتويها المقرر الدراسي الخاص بالمرحلة النهائية؟

(3) الفرضيات:

- يؤدي استخدام الهاتف الذكي إلى تنوع أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة النهائية.
- يساهم استخدام الهاتف الذكي في الاطلاع على مختلف المعارف وفهم المواد التي يحتويها المقرر الدراسي الخاص بالمرحلة النهائية.

(4) أسباب اختيار الموضوع :

لكل بحث أكاديمي أسباب ذاتية موضوعية لاختياره وتتجلى أسباب دراسات في:

- أسباب ذاتية:

- رغبتنا في دراسة موضوع تأثيرات استعمالات الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي باعتباره ينتمي في مجال تخصصنا (علم الاجتماع التربوية).
- الميل لهذا الموضوع باعتباره من المواضيع الحديثة التي شغلت الأسر عموما والأسرة المدرسية خصوصا.
- الفضول العلمي لمعرفة تأثير استعمال الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية عامة وتلاميذ المرحلة النهائية بثانوية عاشور بن محمد خاصة.

- أسباب موضوعية:

- اثناء المكتبة الجامعية بدراسة ميدانية أكاديمية تتمثل في تأثير استعمالات الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية باستخدام المناهج والأدوات السوسبيولوجية لغرض أن تكون إضافة إلى الرصيد المعرفي والعلمي للجامعة.
- إلقاء الضوء على جوانب العلاقة بين التلميذ والآلة وجوانب هذا الموضوع المرتبط بالتلاميذ في مرحلة مهمة ومدى أهميته.
- يعتقد أنه يمس موضوع جديد ومهم وحديث الساعة.

(5) أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراستنا في:

- أهمية الهاتف الذكي في حياة الإنسان عموماً ولتلاميذ المرحلة النهائية خاصة.
- تبرز أهمية بحثنا باعتباره يعالج أحد الظواهر الاجتماعية الشائعة حالياً والمنتشرة في كل الأوساط الاجتماعية سواء تعلق الأمر بالوسط العائلي أو المدرسي .
- كونه موضوع يرتبط بصورة مباشرة بقطاع التعليم وبمستقبل الأجيال القادمة.

(6) أهداف الدراسة :

لكل موضوع هدف يسعى إلى تحقيقه في مجال البحث العلمي والأكاديمي:

- إبراز التأثيرات المترتبة عن استعمالات الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية.
- الكشف عن أهم استعمالات الهاتف الذكي من طرف تلاميذ المرحلة النهائية في التحضير بشهادة البكالوريا.
- التعرف على أنماط استخدام الهاتف الذكي في مجال التعليم والدراسة من قبل تلاميذ المرحلة النهائية .

(7) مفاهيم الدراسة:

1.7 تعريف الهاتف: the phone

لغة: الهاتف هو كلمة مشتقة من الفعل (هتف) الهتف والهتاف، وقيل الصوت العالي، وسمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا

اصطلاحا: يطلق على الهاتف النقال عدة تسميات الهاتف النقال، الهاتف المحمول، الهاتف الخليوي وهو نقال نظرا للقدرة على التنقل به ونقله من مكان إلى اخر.¹

إجرائيا: هي أداة تستخدم لنقل الأصوات بين المتكلمين

2.7. تعريف الهاتف الذكي: the smartphone

لغة: الهاتف الة تنقل الكلام او الأصوات الى مكان بعيد وتعرف بالتليفون.²

إصطلاحا: هو جهاز كمبيوتر محمول مدمج ومصنع داخل الهاتف المحمول حيث يتميز بشاشة عرض وبرامج تقنية ذكية لإدارة المعلومات الشخصية، وكما يعتبر الهاتف الذكي من الأجهزة التي تحمل نظام تشغيل برامج الحاسوب المختلفة مثل تصفح الويب والبريد الإلكتروني والموسيقى والصور والعديد من التطبيقات المختلفة.³

إجرائيا: هو نوع من أنواع الهواتف الحديثة الذي يتم العمل به عن طريق اللمس بشاشة ويتوفر فيه مجموعة من التطبيقات كالملفات، الصور والرسائل.

¹. ميادة مباركي، استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية أثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إعلام و إتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018/2019، ص8.

². فرفور عبد الكريم، يامجيد سالم، الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، 2021/2022، ص10.

³. سميرة بلعربي، تأثير الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى الاطفال ، مجلة التطوير، المجلد الثامن ، العدد 1 ، جامعه البويرة الجزائر، 2021، ص196.

2.7 تعريف التحصيل الدراسي: Academic achievement

لغة: التحصيل هو الحصيلة وحاصل الشيء ومحصوله، الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت فنقول: تحصل الشيء أي تجمع وثبت.¹

وهو مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها من خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو درجات التي يضعها المعلمين أو الاثنتين معا.²

اصطلاحاً: المعلومات والمهارات التي تكتسب من المواضيع الدراسية، ويتم قياسه بالامتحانات أو العلامات التي يضعها المعلمون للطلاب والتلاميذ أو معا.³

اجرائياً: هو النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ من خلال المناهج المقدمة تحت اشراف المعلمين وكافة الاسرة التعليمية.

¹. هدى محمود شاكر الريس، أثر التعليم المبرمج في التحصيل باستخدام الحاسوب، دار الضياء للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2009، ص 29.

². حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2003، ص 89.

³. سامية رحمانى، حجم الأسرة وتأثيره التحصيل الدراسي للطفل، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2015-2016، ص 61.

3.7 تعريف التلاميذ: the pupils

لغة: طلاب العلم، وخصه اهل العصر بالطلاب في المراحل الدراسية الأولى تلاميذ في مدرسة.¹

اصطلاحاً: يقصد باصطلاح التلاميذ لدى الكثير من المهتمين والمنتمين للتربية والتعليم، الافراد الذين يتابعون دراستهم في المرحلة الابتدائية او الإعدادية او الثانوية.²

اجرائياً: هو مجموعة من المتعلمين يزاولون دراستهم في المؤسسات الرسمية من اجل تلقي العلم والمعرفة.

¹. أسماء بن بو جلطية، المجال الافتراضي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ "الفايسبوك نموذجاً"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص علم اجتماع واتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015-2016، ص 13.

². سناء القندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 03، العدد 12، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، 2014، ص 202.

4.7 تعريف المرحلة الثانوية: High school

لغة: جاء في معجم المنجد تعريف كلمة "مرحلة" بأنها محطة، شوط جمع أشواط، مرحلة جمع المراحل وتعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم و رغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها و موقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات بما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم ويمكننا تمييز المفهوم بأنه المرحلة التي تبدأ من السنة الأولى ثانوي وتنتهي بالسنة الثالثة ثانوي، وتتوافق عمريا مع فترة مراهقة التلميذ.¹

إصطلاحا: المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم المتوسط والابتدائي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم والآداب.²

إجراءات: المرحلة الثانوية

هي المرحلة النهائية من التعليم العام، يلي مرحلة التعليم الإبتدائي والمتوسط ويدوم مدة ثلاث سنوات وفيه يتوجه التلاميذ للشعب العلمية والادبية وينتهي عند نيل شهادة البكالوريا.

¹. حسان خرفان، الوضعية الإجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في شعبة علم

الإجتماع، تخصص علم الإجتماع التربوية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة بسكرة، 2009/2008، صص 11، 12.

². محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 1428هـ/2007م، صص 86.

8) الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

دراسة ساسي مريم، بعنوان "الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والثقافية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي". دراسة ميدانية لأقسام المرحلة المتوسطة بثانوية محمد بوجمعة بدائرة لوطاية لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم اجتماع التربية، بجامعة محمد خيضر، في سنة 2010 / 2011م.

موضوع الدراسة: "الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي".

منهج الدراسة: استخدمت الطالبة في دراستها المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: إتمدت الباحثة في دراستها لجمع المادة العلمية الميدانية على أدوات تمثلت في: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة .

عينة الدراسة: طبقت الباحثة في دراستها العينة الغير عشوائية الطبقية واختارت هذه العينة لعدة أسباب وهي انتماء هذه المؤسسة إلى منطقة ريفية بغية الوصول إلى نتائج أدق بالإضافة إلى أن العينة العشوائية الطبقية لا تهمل الفروقات والطبقات الموجودة في المجتمع الأصلي.

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير طريقة معاملة لآباء للأبناء على مستوى تحصيلهم الدراسي وما إذا كان الإختلاف في أسلوب وطريقة معاملة الوالدين تحدث آثار سلبية أو إيجابية على مستوى تحصيلهم.
- كما تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التحصيل الدراسي للأبناء باعتباره الإطار العام الذي يحدد مستوى التلميذ.
- تقييم المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة والتعرف على مدى تأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي لأبناء تلك الأسر.

نتائج الدراسة :

- الوضع الإقتصادي لأسرة التلميذ تأثير مباشر على مستوى تحصيله الدراسي ذلك أنه كلما كان المستوى الإقتصادي للأسرة مرتفعا كل ما تهيأت للتلميذ كل الظروف المناسبة للدراسة، وكلما إنخفض المستوى الإقتصادي للأسرة، كلما وجدت الأسرة صعوبات وعراقيل في توفير جميع متطلبات الدراسة لابنها التلميذ، فتتقلص بذلك درجة حظوظه في النجاح

■ الوضع الإجتماعي الأسري الذي يتميز بالهدوء والإستقرار أهمية كبرى في رفع مستوى الأبناء الدراسي، إذ كلما كان الجو الإجتماعي داخل الأسرة هادئاً ومستقراً كلما أدى إلى ارتياح الأبناء ايجابياً على تحصيلهم الدراسي، أما إذا كان الجو الأسري عكس ذلك وتميز بالإضطراب والتفكك... إلخ فبطبيعة الأمر سوف يشعر الأبناء بالقلق وعدم الارتياح وهذا ما يحبط إرادتهم وعزمهم عن الدراسة مما يؤدي إلى ضعف نتائجهم الدراسية و في بعض الأحيان التوقف عن الدراسة مما يؤدي الى ضعف نتائجهم الدراسية وفي بعض الاحيان التوقف عن الدراسة.

■ الوضع الثقافي للأسرة وما يشمل من متغيرات ثقافية كالمستوى التعليمي للأولياء ووجود إخوة في البيت ودرجة اهتماماتهم الثقافية وكذا مساعدة الأولياء لأبنائهم المتمدرسين وتشجيعهم على المثابرة والإجتهاد ومتابعة سير دراستهم، كلها عوامل من شأنها أن تحفز التلميذ وتدفعه للإجتهاد أكثر وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة، فإرتفاع المستوى الثقافي للأسرة يؤدي في أغلب الحالات إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي عند الأبناء ولهذا توصلت الباحثة إلى أن هناك علاقة بين الوضع الثقافي للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

■ الدراسة الثانية:

دراسة علاق لامية بعنوان "دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء"، دراسة ميدانية على عينة من متوسطات بلدية أم البواقي، لنيل شهادة الماجستير، في تخصص علم إجتماع التربية، بجامعة محمد خيضر، بسكرة، لسنة، 2013 / 2014 م.

موضوع الدراسة: "دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء".

منهج الدراسة: إستخدمت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة : إعتمدت الباحثة في دراستها لجمع المادة العلمية الميدانية على أدوات تمثلت في الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

عينة الدراسة: طبقة الباحثة في دراستها العينة العشوائية وذلك لأسباب تمثلت في:

- أنها هدف البحث ليس الحصر الشامل.
- تقع المؤسسات في مناطق الجغرافية متنوعة وهذا يوفر شرط العشوائية .
- كل متوسطة تضم تشكيلات مختلفه من أسس التلاميذ ذات خلفيات إجتماعية وثقافية متنوعة.

أهداف الدراسة:

- تحديد الأدوار التي يؤديها الوالدين إتجاه أبنائهم والتي لها علاقة بنوعية ومستوى تحصيلهم الدراسي.
- تحليل ما تحدثه البيئة الأسرية عموما ودور الوالدين خصوصا من أثر على نتائج الأبناء الدراسية وعلى أدائهم الدراسي العام.
- الوقوف على التغيرات الحاصلة في الأدوار الوالدية في المجتمع الجزائري والتي لها علاقة بإرتفاع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

نتائج الدراسة :

- للتحفيز المادي والمعنوي الذي يمارسه الوالدان على إبنهما المتمدرس علاقة بمستوى تحصيله الدراسي.
- للمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة وغير مباشرة علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لابنهما المتمدرس.
- لمستوى و نوعية الضبط الوالدي علاقه بمستوى التحصيل الدراسي للإبن المتمدرس.

– الدراسة الثالثة:

دراسة عبد الله بن ذعار شامان العضياني، بعنوان: "أثر إستخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي"، وهي رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، بجامعة أم القرى، 2015.

موضوع الدراسة: "أثر إستخدام بعض التطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي".

منهج الدراسة: إستخدام الطالب في دراسته المنهج شبه تجريبي.

أدوات الدراسة : إعتد الباحث في دراسته لجمع المادة العلمية الميدانية على أدوات تمثلت في : الملاحظة.

عينة الدراسة: طبق الباحث في دراسته العينة العشوائية البسيطة.

أهداف الدراسة:

- تحديد مهارات التحدث باللغة الانجليزية التي ينبغي أن يمتلكها طلاب الصف الثالث الثانوي.
- التعرف على أثر إستخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
- الكشف عن الجوانب المهارية الأكثر ضعفا في المحادثة باللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

- تقديم توصيات ومقترحات من شأنها تطوير عملية تعلم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة :

- وجود أثر فعال لإستخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في القياس البعدي مقارنة بمستوى أدائهم في القياس القبلي.
- ضعف مهارات التحدث لدى الطلاب في الجانب اللغوي وجانب المضمون والجانب الشخصي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a = 0.005$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي .
- تحديد مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثانوي، وقد تكونت من (35 مهارة) موزعة على خمس جوانب رئيسية وهي الجانب الصوتي والجانب التفاعلي والجانب اللغوي و جانب المضمون وجانب الشخصي.

- الدراسة الرابعة:

دراسة نبيلة جرار ،بعنوان "الموروث الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل" ،دراسة ميدانية بثانويات بلدية المسيلة ،أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الإجتماع،تخصص علم إجتماع التربية،جامعة محمد خيضر -بسكرة- ،سنة 2017/2018.

موضوع الدراسة : "الموروث الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل".

منهج الدراسة : إستخدمت الطالبة في دراستها المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: إعتمدت الباحثة في دراستها لجمع المادة العلمية الميدانية على أدوات تمثلت في: الملاحظة،المقابلة،الإستمارة.

عينة الدراسة :طبقت الباحثة في دراستها :العينة العشوائية وذلك للأسباب التالية لأن هدف بحثها ليس الحصر الشامل.

- استجابة دراسة المجتمع.
- لأن هناك تجانس في مجتمع البحث من حيث: المستوى والمقررات والمناهج المدروسة والحجم الساعي.

أهداف الدراسة:

التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لتنمية الثقافة لدى أبنائها بين الماضي والحاضر.*

- التعرف على ثقافة الأطفال في مدينة المسيلة.
- تبحث في مساهمة ثقافة الوالدين والمستوى التعليمي لهما في تكامل الأسرة والمدرسة.
- الوقوف على تأثير المستوى العلمي والثقافي للوالدين وكيفية إستغلاله في زيادة تحصيل الدراسي للطفل.

نتائج الدراسة:

- إن أغلب والدي عينة البحث لهم مستوى تعليمي مرتفع ولهم مكانة مهنية عالية ويتبعون الأسلوب السوي في التنشئة الإجتماعية وتخليهم عن الطرق التقليدية المورثة عن آبائهم التي تستعمل الوسائل القمعية والتسلطية في عملية التأديب، في حين ان الوالدين ذوي المستوى التعليمي المنخفض لهم تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لأطفالهم.
- يحرص أغلب والدي عينة البحث على المورث الديني للأسرة ويحاولون أن يقتنعوا أطفالهم بأفكارهم وقيمهم وان يكونوا قدوة لهم، مما يحقق مشوار دراسي ناجح لهم.
- إن المستوى التعليمي والثقافي المرتفع لوالدي عينة البحث كان بمثابة الحافز والدافع لأطفالهم لتحقيق النجاح والتفوق الدراسي وذلك : من خلال إستخدام الوالدين لمخزونهما العلمي والثقافي والمتمثل في الرصيد المعرفي والعلمي والفني والادبي والثقافي وتوريثه لأطفال.

الفصل الثاني:

الهاتف الذكي وآثاره على التحصيل الدراسي

أولاً: الهاتف الذكي

تمهيد

- 1) تعريف الهاتف الذكي
- 2) ظهور وتطور الهاتف الذكي
- 3) خصائص الهاتف الذكي
- 4) مجالات استخدام الهاتف الذكي
- 5) أهمية استخدام الهاتف الذكي

خلاصة

ثانياً: التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1) مفهوم التحصيل الدراسي
- 2) أنواع التحصيل الدراسي
- 3) شروط التحصيل الدراسي
- 4) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 5) أهمية التحصيل الدراسي
- 6) أهداف التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد

ساهمت الثورة التكنولوجية بصنع فضاء واسع يساعد في عملية التفاعل الإجتماعي المدرسي عن بعد، أو ما يسمى بيئة إلكترونية التي تتحكم فيها شبكة عنكبوتية وما يتبعها من وسائل تواصل إجتماعي، ومن بينها الهواتف الذكية التي أصبحت وسيلة أساسية وخاصة في مجال التعليم وفي هذا الفصل سوف نعرض مفهوم الهاتف الذكي وظهوره وخصائصه ومجالات استخدامه وأهميته.

أولاً: الهاتف الذكي

1. تعريف الهاتف الذكي:

لغة: هتف، الهتف، الهتاف، الصوت الجافي العالي، وقيل الصوت الشديد، وقد هتف به هتافاً أي صاح به.¹

إصطلاحاً: هو أحد أشكال أدوات الإتصال والذي يعتمد بشكل لاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمت مساحة معينة²

يعرف أيضاً عبارة عن وسيلة للإتصال بالمشاهدة والمكاتبه عن طريق ذبذبات مجردة عن الأسلاك، وتعتمد على أبراج الهاتف و على الأقمار الإصطناعية.³

يعرفه الشمري: بأنه الجهاز الذي يحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والأنترنيت.⁴

يعرف الهاتف الذكي على أنه جهاز يعمل بنظام تشغيل، يتيح لحامله إستخدام مختلف التطبيقات وإستخدام الأنترنيت، إضافة إلى الخدمات الهاتفية كالرسائل القصيرة والاتصال والكاميرا التي تمكن الإنسان من تلبية احتياجاته في التعلم والترقية ويزيد من قدرته في التواصل مع الآخرين وحصوله على المعلومات من مصادرها المختلفة.⁵

¹أسامة قدسي، سفيان تواتي، استخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل. 20,08,2017 ص8

²حسين شقيق، صحافة وإعلام الهاتف المحمول، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، 2014، ص 45

³خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال التخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم العلوم الانسانية - جامعة الحاج لخضر باتنة - الجزائر 2011,2012، ص 91

⁴عبد الله بن دعار شامان العضياني، أثر استخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2015، ص 37.

⁵ أسماء باسم إيمان عبد الرحمان، التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات جنين والباذان نموذجا، قدم البحث استكمالاً لمساق البحث الإعلامي، قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2017، ص 18.

تتعدد مسميات الهواتف الذكية أو الهاتف المحمول أو الهاتف الجوال أو الهواتف المتحركة، ويقصد بها تلك الهواتف النقالة التي تعمل بنظام تشغيل أندرويد LOS، ويندوز والتي تمكن الفرد من تصفح شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني واستخدام التطبيقات السحابية والخدمات الهاتفية كالإتصال والرسائل القصيرة والكاميرا.¹

2. ظهور وتطور الهاتف الذكي:

ترجع بداية ظهور الهاتف الى ما كان يعرف باسم المذياع الهاتفي الذي نتج عنه تطور التيليجرافيا اللاسلكية في اوائل القرن العشرين وفي عام 1948، تم اكتشاف طريقة جديدة سهلت الاتصال لكل من لديه جهاز خاص ثم طورت انظمة هاتفية وطنية تسمح لعدد محدود من المواطنين للاستفادة بخدماته.

ومن الانظمة الرائدة في هذا المجال مجموعة (طومسيون) الفرنسية (1958) ثم النظام الامريكي AMPS وفي عام 1978 تلاه نموذج الشمال الاوروي NMT معتمدا على نظام الهاتف التماثلي المتحرك والذي اصبح حينها اول خدمة راديو هاتفية عمليا في العالم وبعد ذلك، ظهر في بريطانيا النظام الخلوي الشامل TACS المقترح عن نظام AMPS.

وفي عام 1982 قامت معظم الدول الاوروبية الى تكوين لجنة مشتركة كلفت بالعمل على انشاء شبكة جديدة للاتصالات اللاسلكية تسمح باعتماد نظام رقمي مشترك، وفي اكتوبر 1991 اعلن عن ظهور النظام الاوروي الشامل للاتصالات المتحركة GSM.²

الذي لقي رواج كبير في مختلف أنحاء العالم منذ عام 1998 بعدها جهت شبكة العالمية بأنظمة راديو إرسالية بفضل 66 قمرًا تغطي جميع العالم ونتيجة لذلك انتشرت الهواتف الذكية بكثرة و يتوقع أن خمس سكان العالم سيمتلكون جهاز الهاتف الذكي مع حلول عام 2006 مقابل شخص واحد من كل عشرة في الوقت الحالي، وفي أوروبا قد ترتفع النسبة لتتجاوز 100 أي أكثر من هاتف ذكي واحد لكل شخص، وبحلول عام 2020 قد يتضاعف عدد الذين يمتلكون الهاتف الذكي لأنه أصبح في متناول الجميع.²

3. خصائص الهاتف الذكي:

يتميز الهاتف الذكي بجملة من الخصائص والمميزات ومن بينها³:

¹ دعاء أبو المجد أحمد علي، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد السادس، 2021، ص 406.

² محمد الفاتح حمدي، فضة عباس بصلي، مدخل لعلوم الاتصال والأعلام، دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن، عمان، ص 199 ص 200.

³ صحة عائشة عفاف، استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي، مقال متاح على الرابط aichafof.Soha@univ.dz، بتاريخ 10/30/2020 على الساعة 15:30.

- السهولة في الاستخدام التي يوفرها لمستخدميه في التواصل مع محيطهم عبر العديد من القنوات، الرسائل النصية القصيرة، البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي.
- يتمكن من الاتصال بواسطة العديد من قنوات للتواصل اللاسلكي كتقنية الواي فاي WiFi والتي تمكن المستخدم من الولوج والابحار في شبكة الانترنت وتقنية البلوتوث BlueTouth والتي تمكنه من التواصل مع هواتف أخرى ، وتقنية الاتصال قريب المدى التي تمكنه من تشارك الملفات مع هواتف أخرى مزودة بنفس التقنية وكذلك توفره على نظام تحديد المواقع الجغرافية GPS .
- يمكن استعماله كمكتبة لتخزين كميات كبيرة من الوثائق المختلفة من نصوص وصور وفيديوهات وموسيقى.
- يعتبر قارئ كتب ويرجع هذا الى شاشات الهاتف ذات قياسات كبيرة نسبيا وقد ساعدت كثيرا خدمة القراءة المنطوقة المكفوفين وكذلك ضعاف السمع¹.
- قدرته على تسجيل الفيديوهات بدقة عالية واستعراض الصور بطريقة جذابة وسهلة و مشاركة شاشته مع شاشات أكبر مثل أجهزة التلفاز العالية الوضوح والحواسيب اللوحية وتبادل الملفات بينه وبين الحواسيب الشخصية.
- يمكن الطالب من رسم المخططات والخرائط مباشرة على شاشات الحاسبات المصغرة ويمكنهم من تدوين الملاحظات باليد Honalwriting أو بالصوت Voice مباشرة على الجهاز أثناء الدروس.
- طبيعته المتحركة ومصاحبته للفرد في كل زمان ومكان جعل منه حبل التواصل مع الأفراد كما أتاح الاتصال الدائم مع الأهل والأصدقاء دون الحاجة للتنقل.
- يمكن مستخدميه من التقاط الصور التذكارية ومقاطع الفيديو وتصفح كل المواقع على الأنترنت وغيرها من التطبيقات².

4. مجالات استخدام الهاتف الذكي:

تتنوع وتتعدد الخدمات التي يقدمها الهاتف الذكي وهي في ازدياد مستمر نتيجة الإضافات الجديدة التي تحدث على مكوناته المادية والبرمجية ومن أهم هذه الخدمات هي³:

¹ صحة عائشة عفاف، المرجع نفسه، بتاريخ 10/30/2020 على الساعة . 15:30
² نسرين محمد الصادق أبو النور، الآثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية، مجلة كلية الآداب، العدد 19، جامعة بورسعيد، مصر، 2022، ص ص 8.

³ بدر الدين بلمولاي، استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر -بسكرة، 2011-2012، ص ص 158-159.

- خدمة الاتصال الهاتفي (الصوتي): تعتبر أول خدمة يودها الهاتف بمختلف أجياله سواء كان عاديا أو ذكيا وتعتمد هذه الخدمة على نقل واستقبال الأصوات بيت المتصلين (المتكلمين) وهي بذلك لا تختلف عن خدمة الهاتف الثابت.
- خدمة الرسائل النصية = SMS هي عبارة عن خدمة ارسال واستقبال الرسائل بين المتكلمين عبر كافة وكامل الشبكات المتاحة (موبيليس و جيزي ...)
- خدمة البريد الصوتي : voice mail هي احدى الخدمات التي يتميز بها الهاتف الذكي تقدمها جميع الشبكات وتعني هذه الخدمة تسجيل الرسالة المراد ارسالها صوتيا وارسالها الى الآخر عند ما يريد الرد على المكالمة اذا كان مشغولا مثلا .
- خدمة " = GPS تعني النظام العالمي لتحديد المواقع، وهو نظام لا سلكي يعتمد على الأقمار الصناعية في توفير معلومات معينة عن الموقع ليتسنى للمستخدمين في هذا النظام الاستفادة منها حيثما كانوا على نطاق الكرة الأرضية.
- بالإضافة الى هذه الخدمات، هناك العديد من الخدمات الأخرى التي يقدمها الهاتف الذكي، كمتابعة الرصيد، تحويل المكالمات، اخفاء الرقم، التصوير، تشغيل ملفات MP3، ويتم الانتفاع بهذه الخدمات من طرف المستخدمين في العديد من الاستخدامات والاستعمالات والتي من أهمها: ¹

- خدمة الأخبار:

تعمل العديد من وسائل الإعلام كوكالات الأنباء والصحف والتلفزيون وغيرها على تقديم خدمات الاخبار على الهاتف الذكي، من خلال إرسال الأخبار في شكل نصوص وفيديو في هواتف المشتركين في جميع المجالات (كرة القدم، أخبار الطقس أسعار العملات).

- الخدمات التجارية والمصرفية:

وتشمل تبادل الأموال وعمليات الشراء والبيع كدفع مستحقات المشتريات، وشراء التذاكر السفر وكذا دفع الفواتير وتحويل الأموال ... الخ

- الترويج والاعلان:

أصبح الإعلان عن طريق الهاتف الذكي أمرًا عاديا وشائعًا، من خلال الترويج والاعلان عن السلع المختلفة والخدمات والأحداث.

- خدمات الأنترنت:

توفر الأنظمة الجديدة للهواتف الذكية خدمة الاتصال بشبكة الأنترنت و والإطلاع على البريد الالكتروني، والمشاركة في الدردشة والشبكات الاجتماعية (الفيس بوك/الأنستغرام / واتساب)

¹بدر الدين بلمولاي، المرجع نفسه، ص ص 158-159.

- الألعاب والتسلية:

أصبحت معظم الاجهزة الجديدة عبارة عن محطة مصغرة للألعاب الالكترونية، وبالتالي أتاحت بفضل هذا مستخدميها الاستمتاع والتسلية كسماع الأغاني ومشاهدة الكليات والأفلام وغيرها.

- الترجمة الفورية:

تتوفر خدمة الترجمة في الأجهزة الجديدة (الهاتف الذكي) إما ضمن التكنولوجيا التي يحملها الجهاز نفسه، أو تقوم إحدى التطبيقات فيه بترجمة النصوص آليا.¹

- المجال الأمني:

يستخدم الهاتف الذكي بعد تجهيزه بنظام جديد صمم خصيصا لدوريات الشرطة في المجالات الأمنية والوقائية.²

بمعنى يحتوي الهاتف على تطبيقات حماية المستخدم (الحفاظ على البيانات الشخصية من خلال كلمات المرور وكلمات السر).

5. أهمية استخدام الهاتف الذكي:

تكمن أهمية الهاتف الذكي في أنه غير شكل العالم بشكل جذري ومن بينها:

- يوفر الهاتف الذكي القدرة على الدخول السريع الى شبكة الانترنت وتوفر إمكانية تنزيل تطبيقات متنوعة تسهل حياة المستعمل لها.
- توفر إمكان التواصل بسهولة واقتصار المسافات بينهم والإستغلال الجيد للوقت.³
- يساعدنا الهاتف الذكي في تحميل العديد من التطبيقات المتنوعة المفيدة للمستخدمين في مجالات متنوعة.
- يعتبر الهاتف الذكي ذو أهمية بالغة في ترفيه المستخدم وتسليته وذلك لممارسة الألعاب الإلكترونية أو غيرها من الانشطة التي تقلل من الملل كتصفح حسابات مواقع التواصل الاجتماعي والإطلاع على رسائل البريد الإلكتروني.
- يوفر الهاتف الذكي لمستخدميه إمكانية الوصول إلى أشكال مختلفة من المعلومات وبشكل سريع.⁴

¹بدر الدين بلمولاي، المرجع نفسه، ص ص 158-159.

²فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر، ص 132.

³ نجاح ضافي شاوي البابر، أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد العاشر، الأردن، 2021، ص 11.

⁴إسراء عبد القادر، أهمية الهاتف المحمول، مقال متاح على الرابط: www.mawdoo3.com، يوم 13 ماي 2012، على الساعة 19:02.

- يساعدهم في عملية التعليم والتعلم ويوفر لهم التواصل مع زملاءهم ومدرسيهم كما يستخدم كأداة رئيسية في عملية التعلم الإلكتروني الذي يتم عن بعد.¹
- توفير فرصة التعلم للتلاميذ الذين يعانون من البعد الجغرافي عن مدارسهم من التعلم غير المرتبط بدوام غير منتظم من خلال إستقبال القرارات الإدارية كإلغاء موعد الإمتحانات مثلا أو تقديم واجب أو اعتذار عن حضور حصة ما.
- يوجد في الهاتف الذكي خدمة الرسائل القصيرة للحصول على معلومات بشكل أسرع وأسهل.²

¹إسراء عبد القادر، مرجع نفسه، يوم 13 ماي 2012، على الساعة 19:02.

²فريال ناجي مصطفى العزام، درجة إستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط - عمان، 2017، ص 13.

خلاصة:

مما سبق عرضه يمكن القول بأن: للهاتف الذكي أهمية كبيرة في حياة المجتمع بما فيها الإنسان عامة والتلاميذ خاصة، وهذه التقنية ساهمت في تفسير نمط حياة الافراد بطريقة لم يكن العقل البشري يتوقعها بما تملكه من مميزات وخصائص، حيث أصبح يعتبر من أهم تقنيات التعليم بالنسبة للتلاميذ بما يحققه من تلبية رغباتهم ودوافعهم المرتبطة بالتعليم فالهاتف الذكي من أهم الوسائل تعلمًا وثقفيًا كما انه يساهم في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ وهو المصدر الثاني للتعلم بعد الأستاذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

ثانياً: التحصيل الدراسي

تمهيد:

لقد نال التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً من طرف العلماء خاصة علماء النفس والسوسيولوجيين كونه يعتبر مقياساً يدل على نجاح العملية التعليمية والتعليم بصفة عامة، بالإضافة إلى أهميته في حياة المتعلم والمحيطين به سواء أسرته أو كافة الأسرة التعليمية لأن مستقبل المتعلم ومستواه الحقيقي، يتحدد وفق مستوى تحصيله الدراسي ويعتبر محفز أساسي ومهم من أجل كسب المعارف والمهارات إلى أبعد الحدود ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في تحقيق تحصيل دراسي جيد في النهاية وعليه سوف نعرض في هذا الفصل: مفهوم التحصيل الدراسي، أنواعه، شروطه، عوامله، أهميته، أهدافه.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء حصولاً وحصل كذا أي ثبت ووجب.

قال: ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله وحوصلة الطائر بتخفيف للآلام وتثقلها. كذلك يعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقى الحصول عليه.

اصطلاحاً: هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.¹

يعرفه جابلن: مستوى محدد من الإنجاز أو براعة العمل المدرسي، يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي.²

يعرف أيضاً: المعرفة المكتسبة أو تطور المهارات في المواضيع المدرسية والتي تتحدد عن طريق درجات الاختبار المدرسي أو بتقديرات المعلمين أو كليهما.³

في حين يرى حسين سليمان قورة: التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقاً للامتحانات التي تجريها المدرسة.⁴

¹يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ب. ط، الأردن، 2011، ص ص 59-60.

²منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، دمشق، 2010، ص 180.

³مهيرة خليدة، تأثيرات الألعاب الإلكترونية باستخدام الهواتف الذكية على تحصيل التلاميذ من وجهة نظر أمهاتهم، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020، ص 177.

⁴لمعان مصطفى الجلاي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2011، ص 23.

يعرف ايضا: محصلة ما يتعلمه التلميذ في المادة بعد مرور فترة زمنية معينة، ويمكن قياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، وذلك لمعرفة نجاح الإستراتيجية التي يضعها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل إليه التلميذ من معرفة تتم ترجمتها الى درجات.¹

2. أنواع التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي انواع تتمثل في:

أ. التحصيل الدراسي الجيد:

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء التلميذ للمستوى النافع المتوقع، حيث يكون معدل التلميذ مرتفع عن معدل زملاءه في نفس المستوى وفي نفس القسم، مما يمنحه التفوق على بقية زملاءه.

ب. التحصيل الدراسي المتوسط:

وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات (المواد) الدراسية مثل: الرياضيات والفيزياء وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

ج. التحصيل الدراسي المنخفض:

وهو الذي يظهر عدد التلاميذ في كل المواد الدراسية، ويسمى بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، ويكون أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام يكون استغلال التلميذ لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا، على الرغم من تواجده نسبة لا بأس بها من القدرات، فيجد التلميذ نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز.²

ومنه فإن التحصيل الدراسي له أنواع عديدة منها التحصيل الدراسي الجيد والذي هو أعلى درجة في أنواع التحصيل يتمثل في تجاوز التلميذ لمستوى النجاح العالي ويتحدد بمعدل مرتفع و ممتاز وتجد التحصيل الدراسي المتوسط الذي يتحدد بمعدل متوسط للتلميذ ونجد التحصيل الدراسي المنخفض والذي يعبر عن عدم تمكن التلميذ من فهم كل المواد والذي ينجر عنه معدل ضعيف نظرا لعدم الاستيعاب والفهم للمواد التعليمية.

¹ خالد عادل أبو الحاج، العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، قسم علم النفس، جامعة الأزهر - غزة، 1440 هـ - 2019، ص 40.

² نبيلة جرار، الموروث الثقافي الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2017-2018، ص ص 71 72.

3. شروط التحصيل الدراسي:

هناك العديد من شروط التحصيل الدراسي كلما توفرت كان التلميذ أفدر على التعلم والتحصيل، كما أن هذه الشروط تساعد المربي على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فاعلية وديناميكية، ومن بين هذه الشروط التي تساعد على عملية التعلم هي:

أ. **التكرار:** لا نقصد هنا التكرار الآلي الأعمى، إنما التكرار الموجه الذي يؤدي إلى التعلم الجيد القائم على الفهم والتكرار والانتباه، وأن يعي التلميذ ما يدرسه لأنه لتعلم شيء أو خبرة معينة عليه أن يقوم بالتكرار حتى تصبح راسخة في ذهنه، فالطالب مثلاً: كي يحفظ قصيدة من الشعر يجب أن يكررها عدة مرات، وكذلك لركوب الخيل أو الدراجة تحتاج إلى التكرار والممارسة الفعلية لهذا النشاط.

ب. **الدافع:** لحدوث عملية التعلم يجب أن يتوفر الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط لإشباع حاجاته، فكلما كان الدافع لدى التلميذ قويا كلما كان التعلم قويا، فالثواب والعقاب لديهما أثر بالغ في التعلم لهذا من الأفضل أن يكون التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة بالنفس بدل الشعور بالخوف والهرب والعقاب، وبالتالي يجب أن يعزز عمل التلميذ كلما كان جيدا وناجحا، وضرورة تشجيعه للعمل أكثر وتجنب العقاب حين ارتكابه للخطأ.

ج. **التدريب المركز والتكرار الموزع:** يقصد هنا بالتدريب المركز هو عملية التعليم التي تكون في وقت واحد ولا تتخللها فترات الراحة، أما التدريب الموزع فهو العكس من ذلك حيث يتم في فترات تخللها الراحة، وقد أثبتت الدراسات والبحوث أن عملية التدريب المركز تؤدي بالتلميذ إلى التعب والملل وأن ما يتعلمه الفرد هو عرضه للنسيان، أما إذا كانت فترات إنقطاع يتم تجديد التعلم فيؤدي ذلك إلى إقبال وإهتمام أكبر من طرق التلميذ.

د. **الطريقة الكلية والجزئية:** لقد أثبت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة إذ على الطالب أن يأخذ فكرة كلية على الموضوع ثم يأخذ في إستيعاب الاجزاء له.

هـ. **التسميع الذاتي [النشاط الذاتي]:** معناه أنه لا يستطيع التلميذ أن يتعلم شيئاً معيناً دون أن يبذل نشاطاً أو جهداً لتعلم ذلك الشيء، ورغم أن المعلم له دور في تعليم التلاميذ المعلومات والمهارات إلا أنه لا يعني ذلك أن يتعلم نيابة عنه¹.

و. **معرفة المتعلم نتائج ما تعلمه بصفة مستمرة:** إن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، لأن معرفة المتعلم لمقدار ما أحرزه من تقدم ونجاح، أو ما هو عليه من تقصير يدفعه إلى بذل مزيد من الجهد للحفاظ على مستواه إن كان حسناً والرفع منه إن كان مقصراً.

¹ قلمين أوريدة، حجم الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2018-2019، ص 88.

ز. الإرشاد والتوجيه: ثبت أن التحصيل المرتبط بالتوجيه، أفضل من التحصيل بدونه فالمتعلم بحاجة دائماً إلى مرشد ينصحه ويوجهه إلى الطريق الصحيح والدراسة التي تلائم قدراته وإمكاناته.¹

نستنتج من خلال ما سبق أن التحصيل الدراسي يتحقق وفق شروط أساسية تتمثل في التكرار بمعنى كل ما كرر التلميذ الدرس أكثر كلما كان تحصيله الدراسي مرتفع وجيد وكذلك يجب على التلميذ أن يكون له دافع اتجاه الدراسة فكلما كان دافع التلميذ قويا كلما حقق نتائج أفضل وكذلك يلعب التسميع الذاتي دوراً في نجاح وتحقيق تحصيل جيد من خلال اعادة التلميذ لما درسه شفها حتى يترسخ أكثر وأكثر.

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي²:

تعتبر عملية التحصيل الدراسي من العمليات المعقدة التي تؤثر فيها العديد من العوامل تتمثل في عوامل ذاتية أي خاصة بالمتعلم كالذكاء، الدافعية للتعلم، الميل الى الدراسة، الطموح، الجد والمثابرة وأخرى عوامل خارجية تعود إلى محيط المتعلم وبيئته كالأسرة، الأقران، الأصدقاء، الكتاب المدرسي، المناهج، طرق التدريس.

أولاً: العوامل الذاتية

(1) الذكاء:

يعد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، حيث يستطيع المتعلم من خلاله الوصول الى أعلى وأفضل مستوى من الانجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي فلذلك فإن الشخص (المتعلم) الذي يتمتع بمستوى عالي من الذكاء يكون في العادة هو الأكثر قدرة على توظيف قدراته وامكاناته وخبراته لتحقيق تحصيل دراسي في المستوى وتبوء مراتب متقدمة على أقرانه الآخرين. يعرف الذكاء حسب وكسلر "بأنه القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي التأثير الفعال في البيئة".

يعرفه ستودارد: هو نشاط عقلي عام، يتميز، بالصعوبة والتعقيد والتجريد والإقتصاد والتكيف الهادف والقيمة الاجتماعية، الإبتكار، تركيز الطاقة. وقد أثبتت العديد من الدراسات التي درست العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي في أن كلما يرتفع مستوى الذكاء يرتفع مستوى التحصيل الدراسي.

¹ علي هنودة ، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2012-2013، ص 104
² سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، 2018، ص23-24-25.

(2) القدرات الخاصة:

يتمتع العديد من الأفراد أو المتعلمين بقدرات خاصة تؤهلهم في تحقيق النجاح والتميز أكثر من أقرانهم الآخرين فلهذا فإن القدرات الخاصة للمتعلّم من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتتمثل هذه القدرات في: القدرة على التخيل الاستنتاج، النقد، التقويم، المناقشة التأليف... الخ وهذا ما أكدّه راجح بقوله: "أن النجاح في الدراسة يتوقف على عوامل شتى منها ... القدرات الخاصة" بمعنى كلما كان الفرد يمتلك قدرات خاصة كلما زادت حظوظه في النجاح وتحقيق التحصيل الدراسي الجيد.

(3) دافعية التحصيل:

الدافعية هي الرغبة والإندفاع للقيام بعمل جيد والنجاح ولذلك تعتبر من أهم العوامل التي تحرك الفرد (المتعلم) وتثيره لتحقيق أكبر قدر من التعليم الذي يساعده على رفع مستواه في التحصيل الدراسي، لكن هذه الدافعية تختلف من فرد لآخر وحتى لدى الفرد نفسه من وقت لآخر فقد يكون دافعه من التعلم والتحصيل الدراسي في فترة معينة أكثر من فترة أخرى وهذا ما يقودنا الى إستنتاج أنه هناك علاقة ارتباط بين الدافعية للتعلم ومستوى التحصيل الدراسي بمعنى كلما ارتفع مستوى دافعية وإثارة المتعلم نحو التعلم كلما ارتفع مستوى تحصيله والعكس صحيح.

(4) مستوى الطموح:

يعرف مستوى الطموح بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ويسعى لبلوغه، حيث تشير أدبيات علم النفس أن مستوى الطموح المرتفع يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي والمتعلمين (الطلاب) ذو التحصيل المرتفع تكون ثقتهم بأنفسهم عالية وهذا ما أكدته نتائج "دراسة ماهر أبو هلال وتيرى اتكنسون (1990) ": حيث أكدت هذه الدراسة بأن مستوى الطموح الأكاديمي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالتحصيل الدراسي وبالتالي فإن مستوى طموح الفرد يؤثر بشكل فعال في دفعه نحو تحقيق المزيد من التحصيل، ويؤدي به الى أعلى مستويات التحصيل وبالتالي يحقق نجاحاً متميزاً ويمكن القول في الأخير بأن كلما ارتفع مستوى طموح الفرد كلما ارتفع مستوى تحصيله.

(5) الثقة بالنفس:

تتمثل في اعتماد الفرد على نفسه لبلوغ حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه لمواجهة الحياة المدرسية وحسن توافقه مع زملائه والتعامل مع المواقف التعليمية بفعالية فتتقن الطالب بقدراته خاصة الذهنية تبعث فيه روح الإبداع وتنزع من ذهنه فكرة أن هناك شيء صعب المنال ولذلك فإن المخاوف من الفشل وعدم الاستيعاب تسقط أمام ثقته بنفسه ونستنتج من هذا أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين التحصيل والثقة فكلما كانت ثقة الفرد بنفسه مرتفعة كلما كان تحصيله مرتفعاً¹.

¹ ساللم عبد الله الفاخري، المرجع نفسه (27/26/25)

(6) الميل للدراسة:

يعني مفهوم الميل هو انحياز الفرد الى أشياء يحبها ويفضلها وهذه الأشياء التي يفضلها لها أثر كبير على سلوكه فهو دائما يسعى الى ما يحب فالمتعلم الذي يحب مادة ما يميل اليها عن المواد الأخرى ولا ينزع انتباهه أثناء شرحها فمثلا عندما يحب مادة اللغة العربية يحاول أن يلم بجميع جوانبها ليصل فيها الى نتائج جيدة وتحصيل دراسي عالي ولذلك فإن الميول يعد من الأمور المهمة للمتعم في مشواره التعليمي.

(7) المشكلات النفسية:

تعتبر المشكلات الشخصية للفرد من الأمور السلبية التي تؤثر على التحصيل الدراسي ومن بين هذه المشكلات نجد المشكلات النفسية على سبيل المثال: القلق، النسيان، الخوف، الانطواء، الاكتئاب، عدم القدرة على الانتباه¹، التركيز والإسترجاع حيث ان هذه المشكلات تؤثر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي للفرد وتؤدي به الى ضعفه الذي ينتج عنه آثار نفسية واجتماعية تظهر عند الطالب الضعيف على أشكال منها الشعور بالفشل، ضعف الثقة بالنفس وهذا ما أكدته الابحاث والدراسات العلمية الميدانية في أن هناك علاقة ارتباطية بين المشكلات النفسية والتحصيل الدراسي بمعنى أن المشكلات تعوق التحصيل الدراسي وعلى الأقل تقلل من الوقت المخصص للدراسة.

ثانيا: العوامل الخارجية

(1) المستوى الاجتماعي للأسرة:

يمثل المستوى الاجتماعي للأسرة جانب من الجوانب الهامة في حياة ومستقبل الأبناء بصورة عامة ومن الجوانب التي نلاحظها في ان الطلاب الذين ينتمون الى اسر كبيرة وكثيرة للأفراد ولهم اخوة يدرسون في مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام أسرهم بهم قليلا نسبيا، الأمر الذي يؤدي بهم الى شعورهم بعدم الاهتمام وبالتالي اهمال الدراسة مما ينتج عنه انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي، أما الطلاب الذين ينتمون الى اسر صغيرة يتمتعون بالاهتمام من قبل اسرهم وبالتالي يؤثر ايجابا على شخصيتهم ونتائجهم وتحصيلهم الدراسي ولذلك يمكننا القول بأن المستوى الاجتماعي للأسرة سلاح ذو حدين فإذا راعت الأسرة لكل شيء وأعطته حقه دون زيادة ونقصان يؤدي في الأخير الى نتائج إيجابية وان لم تراعي ولم تهتم بأبنائها فمن المؤكد أن يؤثر هذا بالسلب على نتائجهم وتحصيلهم الدراسي.

¹ سالم عبد الله الفاخري، المرجع نفسه، ص (30/29/28)

(2) المستوى الاقتصادي:

ان العامل الاقتصادي للأسرة يساهم إلى حد كبير في نمو شخصية الابناء وتحصيلهم، حيث نجد أن الوضع الاقتصادي الصعب للأسرة من فقر وعجز وحرمان من شأنه أن يؤثر على الأبناء ويعرضهم لتجارب قاسية ومؤلمة مثلا ترك مقاعد الدراسة والخروج الى العمل من أجل توفير حاجاتهم الأساسية التي عجزت الأسرة عن توفيرها لهم وبالتالي يحدث عن هذا انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي (كترك مقاعد الدراسة مثلا في المرحلة الابتدائية)، ونجد الطلاب الذين ينتمون الى أسر ذات وضع اقتصادي جيد ويوفرون لهم معظم متطلبات الحياة يكونون في الكثير من الأحيان ذوي درجات عالية من التقفيل والتحصيل الدراسي (تحقيق نتائج دراسية جيدة).

(3) المستوى الثقافي:

أكدت العديد من الدراسات التربوية أن التحصيل الدراسي للأبناء يزداد عند وجود ثقافة للوالدين ويتأثر بالسلب عند تدني المستوى الثقافي للوالدين فغياب التشجيع والتحفيز من طرف الوالدين بالإضافة الى عدم تبادل مواضيع علمية مع الأبناء وعدم خلق جو دراسي في البيت يؤثر بشكل كبير على نتائج الابناء وتحصيلهم الدراسي.

(4) أساليب المعاملة الأسرية:

تشكل المعاملة الأسرية من قبل الوالدين إتجاه أبنائهم أحد الأمور الهامة في عملية التحصيل الدراسي وتتنوع أشكالها في¹:

- أسلوب التسلط: يقصد به المنع والرفض الدائم لجميع رغبات الطفل منذ مرحلة الطفولة من قبل الوالدين بالإضافة الى تحميلهم مسؤوليات فوق طاقتهم باستعمال أساليب الأمر، العقاب، الحرمان.... الخ، حيث أكدت الدراسات في هذا المجال إلى أن الاعتراض على رغبات الطفل وميولاته واتجاهاته تجعله خائف ومتردد وغير واثق من نفسه مما يؤدي الى عجزه عن تحقيق أهدافه وهنا نقصد الأهداف التربوية والتعليمية وعدم الوصول الى مستوي تحصيلي دراسي جيد (مثلا رغبة الطالب أو التلميذ في اختيار تخصص ما أو شعبة ما ويجد والديه رافضين لذلك يجعله يتبع رغبة والديه وبالتالي لا يحقق نتائج جيدة أو تحصيل في المستوى لأن الرغبة من العوامل المهمة في زيادة التحصيل الدراسي).
- أسلوب الإهمال: أشارت العديد من الدراسات الى وجود نسبة كبيرة من الأمهات والآباء المهملين لأبنائهم وعدم تشجيعهم للقيام بأعمال تؤدي الى تطورهم الجسدي والعقلي والاجتماعي يبعث في نفس الأبناء الشعور بعدم الانتماء الى الأسرة والقلق وعدم انجاز الواجبات المدرسية نظراً لغياب المراقبة الوالدية كل هذه الظروف تكون لها تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء بالسلب.

¹ سالم عبد الله الفاخري، المرجع نفسه، ص 32/31.

- **المعلم:** يعتبر المعلم من العناصر الأساسية الذي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية حيث له تأثير مباشر على تحصيل الطالب وانجازاته التعليمية وهو المحرك الأساسي لدوافعه وتشكيل اتجاهاته ورغباته عن طريق الأساليب المختلفة كطرق التدريس، واكسابه المهارات والمعارف ولكن لا يكون للمعلم تأثير إيجابي دائماً فقد يكون له تأثير سلبي إذا كان غير مؤهل جيداً وليس لديه القدرة على توصيل المعلومة بطريقة وأسلوب سهل ومبسط وهذا ما أكده مصطفى فهمي بقوله " يجب أن يكون المدرس ذا شخصية متكاملة وتتوفر فيه الشروط التالية:

➤ ثقته بنفسه

➤ قدرته العلمية وتمكنه من مادته.

مما تقدم أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وكفاءة المعلم كلما ارتفع مستوى كفاءة المعلم ارتفع التحصيل الدراسي للطلاب والعكس صحيح.

(5) إدارة المؤسسة التعليمية:

تعتبر الإدارة المؤسسة التعليمية العنصر الأول المسؤول على نجاح وسير العملية التعليمية على أكمل وجه من خلال ما تقوم به من تطبيق القوانين في منتهى العدالة والصدق والموضوعية وتجسيد النظام والالتزام عن طريق مراقبة الطلاب والعاملين وكل أعضاء الهيئة التدريسية والحرص على تجسيد الاحترام والتقدير والتعاون بالإضافة حل الخلافات كما تعمل على توفير كافة متطلبات العملية التعليمية وادائها فأداء الإدارة لمهامها ومسؤولياتها بشكل أفضل يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي ايجابيا والعكس صحيح بمعنى اذا كانت المؤسسة التعليمية مهملة لوظائفها ومهامها الرسمية تصبح المؤسسة التعليمية موقع للعنف وعدم الاحترام بين الطلاب والأساتذة وكل هذا يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي وضعف النتائج المدرسية والعكس صحيح¹.

(6) القاعات الدراسية:

ان القاعات الدراسية يجب أن تكون ذات مواصفات تناسب العملية التعليمية فمن حيث الإضاءة يجب أن تكون شدتها مناسبة للرؤية في كافة أرجاء القاعة وكذلك من حيث التهوية ودرجة الحرارة يجب أن تكون مناسبة حسب كل فصل ولا تسبب الازعاج للطلاب أو المدرس، كما يجب أن تكون القاعات الدراسية غير مزدحمة ولا تفوق العدد المطلوب لأن هذا يؤثر بشكل سلبي على الطلاب من حيث استيعاب الدروس والمادة التعليمية لذلك فكلما كانت القاعات الدراسية ذات مواصفات عالية كلما ساعدت الطلاب على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

(7) المجتمع:

ان المجتمع المثقف والواعي هو الذي يعمل دائماً على تشجيع أبناءه من أجل التفوق وخلق الابداع ويخلق لهم المجالات والفرص لذلك يؤثر إيجابياً على مستوى التحصيل الدراسي، أما اذا كان

¹ سالم عبد الله الفاخري، مرجع نفسه، ص35/36/37.

مجتمعاً جاهلاً ويسوده الصراع السياسي والحروب بالإضافة إلى الجريمة والتعدي على الممتلكات العامة وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة الفقر و البطالة وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة أو لأيام كل هذا يؤثر بشكل كبير على المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي لأن المدرسة تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحيط بها حيث خير مثال: الواقع المؤلم والمحزن الذي تعيشه ليبيا وسوريا منذ 2011¹.

منه نستطيع القول بأن التحصيل الدراسي يؤثر فيه عوامل قد تكون خارجية تتعلق بمحيط الفرد وما يؤثر فيه وأخرى عوامل داخلية تتعلق بالتلميذ أي الفرد داخليا وهذه العوامل على حسب اختلافها قادرة على زيادة تحصيل التلميذ أو القضاء عليه فمثلا نجد في العوامل الذاتية المشكلات النفسية تعيق التلميذ وتحصيله أما اذا كان التلميذ يعيش دون مشاكل نفسية يساعده على رفع تحصيله دون مشاكل ،و نجد في العوامل الخارجية مثلا المجتمع فالمجتمع قادر على تحطيم طموحات و تحصيل التلميذ او رفعها فإذا كان المجتمع مثقفا وواعيا يشجع التلميذ من أجل التفوق واذا كان المجتمع به مشاكل وحروب وصراعات سياسية يؤثر سلبا على التلميذ ودرسته وتحصيله.

5. أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهمية التحصيل الدراسي فيما يلي:

- يعد التحصيل الدراسي معيارا أساسيا لمدخلات العملية التعليمية التعلمية وعملياتها، ويتم بموجبه التعرف على مقدار تقدم التلاميذ دراسيا، ويسهم في تحديد مسار الطموح الوظيفي للتلميذ مستقبلا.
 - يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أن وصول التلميذ الى مستوى تحصيلي مناسب²
 - في دراسته للمواد المختلفة يبين الثقة في نفسه وويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية لأنه يتحكم في نوع المستقبل الذي ينتظر الفرد في الحياة التعليمية الوظيفية.
 - هو فرصة غير متكررة لا تعود مرة أخرى للتلميذ إلا على حساب عمره، فإن التلميذ الذي يرسب أو يضعف تحصيله يبقى راسبا أو ضعيفا، وإذا أعاد الدراسة فإن ذلك نقصا من عمره وعلامة في سجله.
- وتكمن أهمية التحصيل الدراسي بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي إدراكي أو عاطفيا أو اجتماعي لدى التلميذ ويسمى عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي للتلميذ وهو العملية التي تستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على السلوك الإنساني والناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة وتتعرف عليه بواسطة التحصيل، هذا الأخير هو نتاج للتعليم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

¹ سالم عبد الله الفاخري، مرجع نفسه، ص ص (41,40)

² ليندة العابد، التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية (الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بوشقرون - بسكرة - أنموذجا)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، محمد خيضر، 2015-2016، ص 44.

6. أهداف التحصيل الدراسي:

تتعدد اهداف التحصيل الدراسي ومن هذه الأهداف ما يلي:

- وضع خطة التشكيلات المدرسية في ضوء نتائج القبول والتسجيل الامتحانات.
- تزويد الإدارة التعليمية بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية.
- تحديد مستوى التلميذ لتقرير ترفيعه إلى صف أعلى من صفه الحالي أو ترسيبيه في الصف، وفقا لقوانين وزارة التربية وتعليماتها في هذا المجال.
- يمكن الاستفادة من تقرير التحصيل الدراسي عند انتقال التلميذ من مدرسة إلى أخرى حتى يتسنى وضعه في المكان المناسب، وتكوين فكرة عامة من حياته الدراسية.
- الوقوف على مدى تطور التحصيل عند التلاميذ، وإلى التعرف على نقاط القوة أو الضعف عندهم في أية مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف مع المدرس المعني وقد يضع مدير المؤسسة برنامجا خاصا لذلك يسمى برنامج التقوية.¹

منه فإن التحصيل الدراسي يهدف الى أهداف عديدة: تتمثل في وضع خطط وتشكيلات لفرز التلاميذ في إطار نتائجهم الدراسية المتعلقة بالامتحانات وكذلك تحديد المستوى الحقيقي للتلميذ ونتائجه وكذلك يعمل على قياس مدى الاستفادة التي حصل عليها التلميذ ومعرفة مستواه بشكل واضح وكذلك يهدف الى تطوير قدرات الفرد والمجتمع ككل.

خلاصة:

نستنتج من خلال ما سبق ذكره من تعريف للتحصيل الدراسي وتحديد لأنواعه وشروطه وأهميته أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا ومقياسا يحدد المستوى التعليمي الحقيقي للتلميذ ويمكن قياسه من خلال تقديرات المعلمين او الأساتذة ومن خلال الامتحانات التي تكون فصليا وفي نهاية السنة الدراسية.

1. ساسي مريم ، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة و علاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2010/2011 ، ص107.

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. مجالات الدراسة

أ. المجال المكاني

ب. المجال الزمني

ج. المجال البشري

2. منهج الدراسة

3. أدوات جمع البيانات

4. مجتمع البحث وعينة الدراسة

5. عرض وتفسير نتائج الدراسة

أ. عرض وتفسير البيانات العامة

ب. عرض وتفسير بيانات التساؤل الأول

ج. عرض وتفسير بيانات التساؤل الثاني

6. نتائج الدراسة

7. توصيات الدراسة

تمهيد

يمثل الجانب الميداني أهمية بالغة في البحوث العلمية وبالأخص البحوث السوسولوجية، فالدراسات الفعالة وذات المنهجية السليمة لا تقتصر على الإطارات النظرية فقط بل تتعدى إلى ما هو ميداني، وذلك من خلال تدعيمها بإطار تطبيقي يتمثل في جمع كمية كبيرة من المعلومات والمعطيات والبيانات من ميدان الدراسة، هذه البيانات يقوم الباحث بتفريغها ثم تفسيرها وتحليلها بغرض الوصول إلى جملة من النتائج في ضوء تساؤلات وأبعاد الدراسة وأهدافها.

فبعد إستعراضنا لأهم المفاهيم النظرية المتعلقة ب استعمالات الهاتف الذكي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي وللتأكد من صحة الفرضيات التي تم وضعها سابقا والمقدمة في الجانب النظري كان لابد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في الدراسة الميدانية التي سوف نحاول في هذا الفصل الإلمام بجوانبها المتعلقة ب استعمالات الهاتف الذكي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي، وهذا من خلال ما تحصلنا عليه من معلومات من طرف تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي، وقد ساعدتنا الإستبانة التي تم تخصيصها لهذه الدراسة في الحصول على هذه المعلومات بعد توزيعها على عينة الدراسة المختارة. ولإحاطة بجوانب الدراسة الميدانية جيدا قسمنا هذا الفصل إلى المحاور التالية:

1. مجالات الدراسة

أ. المجال المكاني

ب. المجال الزمني

ج. المجال البشري

2. منهج الدراسة

3. أدوات جمع البيانات

4. مجتمع البحث وعينة الدراسة

5. عرض وتفسير نتائج الدراسة

أ. عرض وتفسير البيانات العامة

ب. عرض وتفسير بيانات التساؤل الأول

ج. عرض وتفسير بيانات التساؤل الثاني

6. نتائج الدراسة

7. توصيات الدراسة

1. مجالات الدراسة

يتفق المهتمون بمناهج البحث الاجتماعي على أن تحديد مجالات البحث الاجتماعي خطوة هامة من خطواته، وتتمثل هذه المجالات في:

- المجال المكاني:

نظرا لطبيعة دراستنا اخترنا إحدى الثانويات وهي ثانوية الشيخ عاشور بن محمد ببلدية خنقة سيدي ناجي التابعة لدائرة زريبة الوادي ببسكرة، وذلك لأن هذه الثانوية تعتبر المؤسسة التربوية الأقرب لنا الذي الامر سهل علينا الاتصال بالمبجوثين.

تقع هذه الثانوية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 83، وتتربع على مساحة كلية تقدر بـ 6366 م²، وقد تم إنشاؤها سنة 1986م، بحيث تحتوي على 13 قاعة درس ومخبرين و06 مكاتب إدارية بالإضافة إلى مكتبة ومطعم وملعب ومرقد طاقة استيعابه 200 تلميذ.

يبلغ حجم طاقمها التربوي 18 أستاذ وأستاذة وطاقم إداري متكون من مدير ومستشار التربية ومستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومسير مالي وأعاون إدارة وقدبلغ عدد تلاميذها الإجمالي هو 220 تلميذ(ة) منهم 123 تلميذة و97 تلميذ.

- المجال الزمني:

بعد اختيارنا المجال المكاني الذي سنجري فيه الدراسة، كان المجال الزمني للدراسة ممتدا من الفترة 2024/04/18 إلى 2024/04/23م.

- المجال البشري:

نعني به مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ المرحلة النهائية بالثانوية محل الدراسة.

2. منهج الدراسة

تتوفر في العلوم الاجتماعية مجموعة واسعة من المناهج التي تساعدنا في أداء البحوث على أحسن وجه وتمثل هذه المناهج ثروة حقيقية ينبغي للباحث إستعمالها بطرق ملائمة ومفيدة، حيث يعتبر المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الحقيقة.

نظرا لطبيعة البحث الذي نحن بصدد، وهو استعمالات الهاتف الذكي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية والبيانات المراد الحصول عليها تم إختيار المنهج الوصفي، الذي يعرف على أنه "طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث"¹، لأنه إرتأينا أنه المناسب لدراستنا.

وكما ذكرنا أعلاه تم الاعتماد على هذا المنهج باعتباره يتماشى مع طبيعة دراستنا، حيث قمنا بوصف الهاتف الذكي من خلال تعريفه، وظهوره ورصد أهم خصائصه ومجالات استخدامه وأهميته، وكذلك قمنا بوصف التحصيل الدراسي من خلال التعريف به والتعرف على أنواعه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه وتحديد أهميته وأهدافه.

3. أدوات جمع البيانات:

إعتمدت الدراسة الحالية على إستمارة الإستبيان التي بها مجموعة من المجالات التي تمثل فرضيات الدراسة وكل مجال تندرج تحته مجموعة من الأسئلة.

4. مجتمع البحث وعينة الدراسة

أ. مجتمع البحث:

تعرف العينة على أنها "مجموعة جزئية يختارها الباحث في مجال البحث العلمي من مجتمع البحث، بحيث تعبر عنه وتحمل نفس خصائصه، ويكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات ومعلومات

¹. عمر سيف الدين سعد، الموجز في منهج البحث العلمي والعلوم الإسلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، 2009، ص

ترتبط بمجتمع الدراسة، ويعتمد حجم العينة على ما الذي يريد الباحث فعله بالنتائج ونوع العلاقات التي نريد إنشائها، وعلى مستوى الدقة المطلوبة في النتائج والذي يعد من أهم محددات حجم العينة¹. من أجل تجنب التحيز في إختيار عينة الدراسة، قمنا بإختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع قدر بـ 50 تلميذ وتلميذة وزعت إستمارة الإستبانة على مفرداتها بواقع (50) مفردة.

ب. بناء أداة الدراسة:

تم بناء إستبيان خصيصا لقياس إتجاهات مفردات العينة، وفق المحاور الرئيسية للدراسة (أنظر الملحق رقم 01)، تم تقسيم هذا الإستبيان إلى ثلاثة أجزاء، يتعلق أحد أجزائه (القسم الأول) بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل كل من الجنس، العمر، التخصص وقد خصص القسم الثاني لمحاور الإستبانة من أجل التعرف على انعكاسات استعمالات الهاتف الذكي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مستوى الثالثة الثانوي، حيث قمنا بمراجعة الأدب النظري والدراسات المرتبطة بهدف بناء أداة الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (17) فقرة، موزعة على مجالين هي: أساليب استخدام الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية وتضمن (07) فقرات، المجال الثاني استعمالات الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية وتضمن (10) فقرات.

وبعد عملية توزيع الاستبيان على تلاميذ المؤسسة محل الدراسة وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2024/04/18 إلى 2024/04/23م، تمكن الطلبة من استرجاع عينة حجمها 40، من أصل 50 استبيان تم توزيعه، حيث يلخص الجدول التالي تفاصيل هذه العملية:

الجدول رقم (01): تفاصيل جمع عينة الدراسة

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات المستبعدة	العدد النهائي للعينة
50	40	10	40

المصدر: من إعداد الطلبة

تم توزيع الاستبيان على (50) تلميذا وتلميذة، موزعين على الثانوية مجال الدراسة، تم استرجاع (40) استبيان، وتم استبعاد (10) إجابات لعدم استكمال الإجابة بها، ليتم اعتماد وإجراء الدراسة على عينة مكونة من (40) استبيانا.

1. Kumar, R, **Research methodology: a step by step guide for beginner (4th ed)**. London, California, New Delhi, Singapore: SAGE publications Ltd, 2014, p 134.

ج. صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الأداة قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وبغرض التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل والإختصاص من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة والبالغ عددهم (03) محكمين، حيث طلب منهم إبداء رأيهم ومقترحاتهم على مدى ملائمة الصياغة اللغوية لل فقرات ووضوحها أو حذفها أو تعديلها ومدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها أو نقلها من مجال لآخر، التي سيحتويها الاستبيان. وقد تم الأخذ بعين الإعتبار بإقتراحات المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها، أو نقلها من محور لآخر أو إضافة محور آخر (انظر ملحق رقم (03) / أسماء السادة المحكمين).

د. ثبات أداة الدراسة

يسعى اختبار الثبات لقياس مدى صدق الإجابة على فقرات الإستبيان، إذ يعتبر الإختبار ثابتا حيث تحصلنا على نفس نتائج القياس في كل مرة لو تم إعادة نفس الإختبار مرة أخرى، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة نلجأ لحساب معامل ألفا كرو نباخ ALPHA DE CRONBACH ومنه إستنتاج صدق المحك والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02): معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد العبارات	محاور الدراسة
0,865	17	الصدق والثبات العام للإستبيان

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال إحصائيات الجدول السابق، يتضح لنا أن معامل الثبات العام مرتفع حيث بلغ 0,865 وهو أكبر من 60% بإعتباره الحد الأدنى المقبول في معظم الدراسات، وهذا يدل على أن لجميع محاور الإستبانة درجة عالية من الثبات، مما يؤكد أن هذه الإستمارة مستوفاة الشروط الأساسية للدراسة.

هـ. الطريقة الإحصائية:

بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة والإجابة على أسئلتها لمعرفة تأثير الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للتلاميذ استخدم الطلبة المعالجات الإحصائية:

- معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)
- عرض النتائج في جداول بسيطة باستعمال القانون:

التكرار $X \leftrightarrow$

المجموع $100 \leftrightarrow$

و. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: أن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة، وفي دراستنا هذه يمثل المتغير المستقل هو استعمال الهاتف الذكي.

المتغير التابع: المتغير التابع هو نتيجة المتغير المستقل، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية.

5. عرض وتفسير نتائج الدراسة

أ. عرض وتفسير البيانات العامة:

فيما يلي سنتطرق إلى دراسة خصائص عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية والوظيفية.

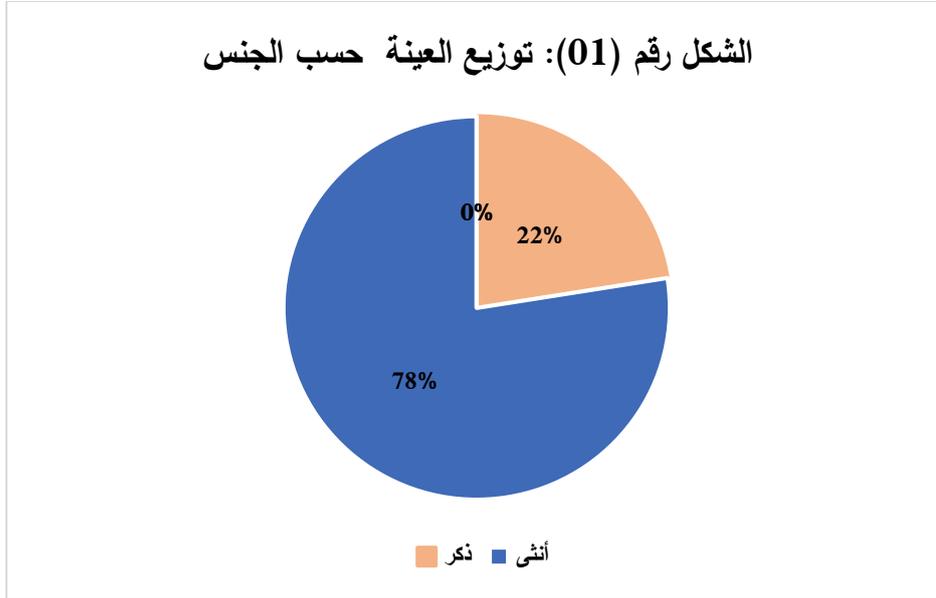
الجدول رقم (03): وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	9	%22,5
	أنثى	31	%77,5
	المجموع	40	% 100
الفئة العمرية	من 17 إلى 19 سنة	33	% 82,5
	من 20 إلى 22 سنة	7	%17,5
	المجموع	40	%100
النتائج الدراسية خلال الفصلين الأول والثاني	ضعيف	10	%25
	متوسط	22	%55
	جيد	7	%17,5
	ممتاز	1	%2,5
	المجموع	40	%100
التخصص	أدبي	20	%50
	علمي	20	%50
	المجموع	40	%100
مرات إعادة السنة	ولا مرة	24	%60
	مرة	13	%32,5
	مرتين	3	%7,5
	المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

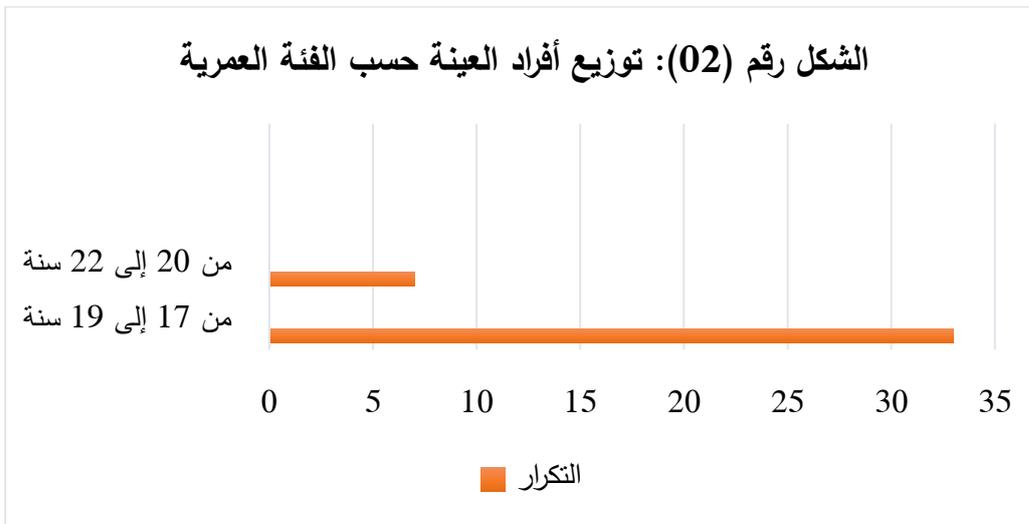
من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ:

1. متغير الجنس: من خلال الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول الموضح أعلاه، نلاحظ توزع مفردات عينة الدراسة أكثر عند الإناث حيث قدر بـ 31 مفردة مشكلاً ما نسبته 77,5% أما الذكور فجاء بما نسبته 32,5% بواقع 9 مفردة، والشكل الموالي يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس:



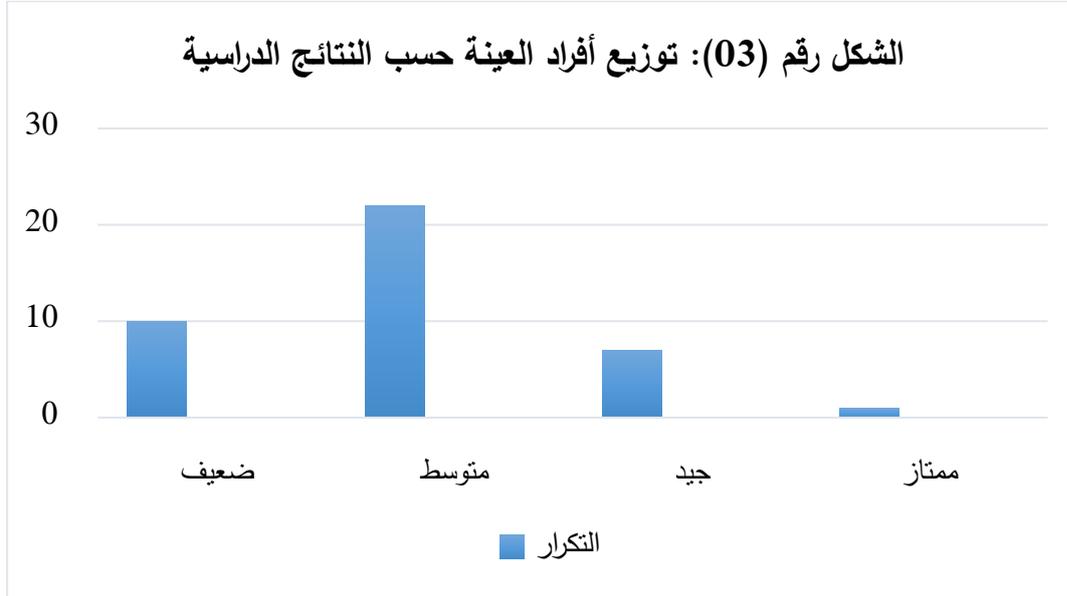
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

2. متغير الفئة العمرية: من خلال إحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 17 سنة إلى 19 سنة بنسبة 82,5%، بينما مثلت ما نسبته 17,5% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 20 سنة إلى 22 سنة، ويفسر هذا أن أفراد عينة المؤسسة محل الدراسة من فئة الشباب الأقل من 22 سنة والشكل الموالي توضيح لذلك:



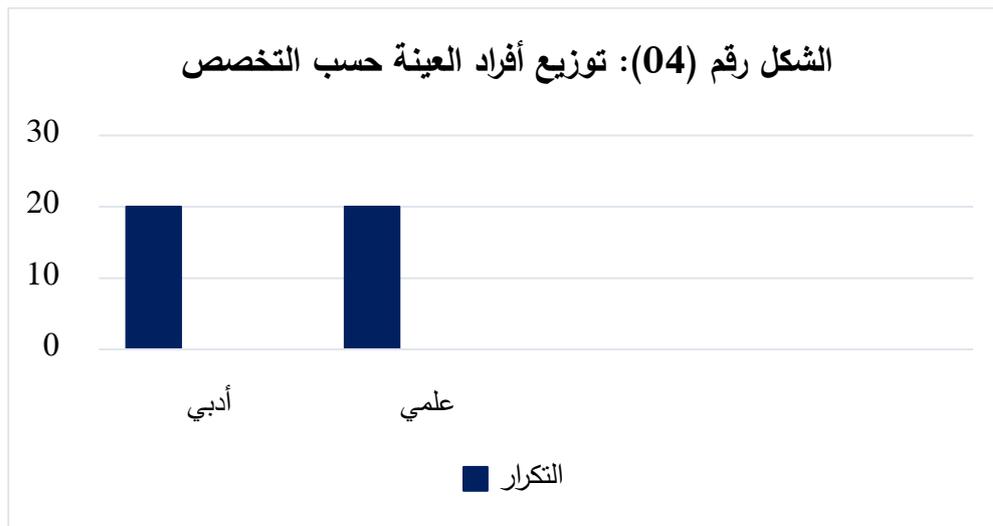
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

3. متغير النتائج الدراسية: من خلال إحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة نتائجهم الدراسية متوسطة بنسبة 55%، بينما مثلت ما نسبته 25% من عينة الدراسة ذات نتائج دراسية ضعيفة، أما ذات نتائج دراسية جيدة مثلت ما نسبته 17,5%، أما أصحاب النتائج الدراسية الممتازة فجاءت نسبتهم تقدر بـ 2,5% والشكل الموالي توضيح لذلك:



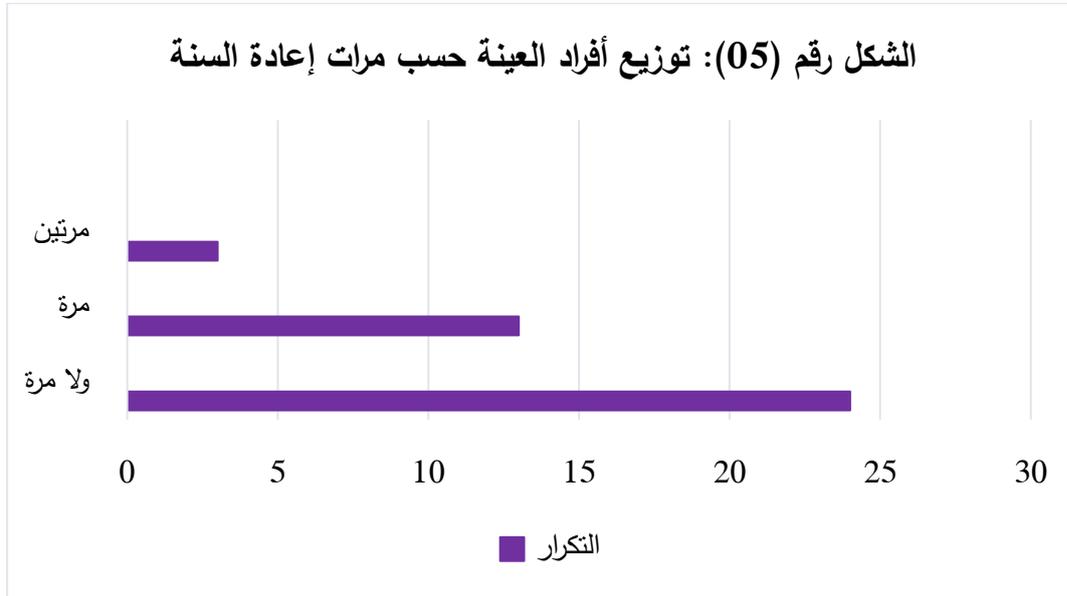
المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

4. متغير التخصص: من خلال إحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة بالتساوي على كل من التخصص العلمي والأدبي بنسبة 50% لكل منهما والشكل الموالي توضيح لذلك:



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

5. متغير مرات إعادة السنة: من خلال إحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لم يعيدوا السنة الدراسية ولا مرة بنسبة 60%، بينما مثلت ما نسبته 32,5% من عينة الدراسة أعادوا السنة مرة، أما من أعاد السنة مرتين مثلت ما نسبته 7%، والشكل الموالي يوضح ذلك:



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

ب. عرض وتفسير بيانات التساؤل الأول

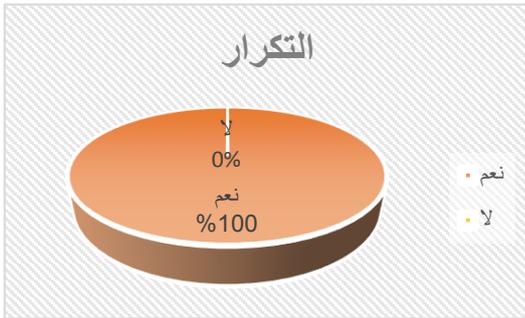
فيما تتمثل أساليب استخدام الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية؟، للإجابة على هذا السؤال نقوم بتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور كما يلي:

• **السؤال الأول:**

كان نص السؤال كالتالي: "هل تستخدم الهاتف الذكي؟".

الشكل رقم 06 نتائج السؤال الأول

الجدول رقم (04): السؤال الأول



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	100%
لا	0	0%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق باستخدام الهاتف الذكي، نجد أن ما نسبته 100% من أفراد عينة دراستنا أجابوا بالإيجاب على استخدامهم للهاتف الذكي .

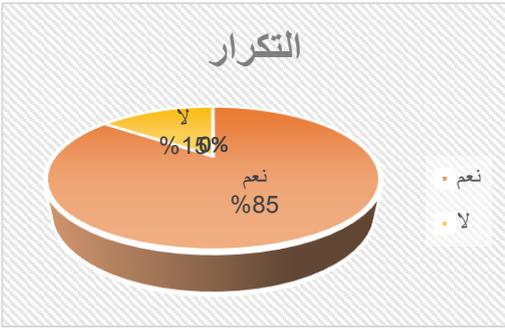
من خلال ما سبق يتضح لنا ان تلاميذ المرحلة النهائية يستخدمون الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي بكثرة و بشكل شائع، ويعتمد ذلك على عوامل متعددة بما في ذلك الثقافة المدرسية، وسياسات المدرسة، والعوامل الاقتصادية، وتفضيلات الأسرة، وغيرها، حيث يمكن أن تكون الهواتف الذكية أداة قيمة للتعلم والتواصل والتنظيم، ولكن أيضاً يمكن أن تكون مصدرًا للانحراف عن الدراسة إذا تم استخدامها بشكل غير مناسب، فمن المهم تشجيع التوازن بين الاستخدام الفعال للتكنولوجيا والانخراط الفعال في الدراسة والأنشطة الأخرى.

• **السؤال الثاني:**

كان نص السؤال كالتالي: "هل لديك هاتف شخصي؟".

الجدول رقم (05): السؤال الثاني

الشكل رقم (07): نتائج السؤال الثاني



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%85
لا	6	%15
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بتوفر الهاتف الشخصي لدى تلاميذ المرحلة النهائية نجد أن ما نسبته 85% أي ما يعادل 34 تلميذ وتلميذة من أفراد عينة دراستنا أجابوا بنعم أي امتلاكهم للهاتف الشخصي، في حين نجد أن 15% من أفراد العينة أجاب بلا أي عدم توفر الهاتف الشخصي لديهم.

مما سبق من إجابات لأفراد العينة فإن هناك عدة أسباب لعدم توفر الهواتف الذكية بين تلاميذ المرحلة النهائية وهذا راجع لمنع الاهل لابنائهم من استخدام الهاتف لابعادهم عن تضييع وقتهم والانشغال عن الدراسة كونها تعد مرحلة مهمة في مشوارهم الدراسي فهي بمثابة بوابة للالتحاق بالتعليم العالي، سواء كان ذلك في الجامعات أو المعاهد أو مؤسسات تعليمية أخرى، لذلك يركز الأهل على تحقيق نجاح تلميذهم في هذه المرحلة لضمان فرص تعليمية أفضل في المستقبل، ومن جهة أخرى تمثل المرحلة النهائية فترة حيوية في نمو الشخصية والاستقلالية للتلميذ، حيث يتعين عليهم اتخاذ القرارات المهمة بشأن مستقبلهم التعليمي والمهني.

كما يمكن أن تفتح المرحلة النهائية أبواباً لفرص العمل المختلفة، سواء كان ذلك من خلال الالتحاق ببرامج تدريبية أو البحث عن عمل مباشرة بعد التخرج، لذلك يسعى الأهل إلى تحضير أبنائهم بشكل جيد لمواجهة هذه الفرص، فهي بذلك تعد مفترقاً رئيسياً في حياة التلاميذ، ولها تأثير كبير على مستقبلهم الشخصي والمهني، ولذلك فإن أهل التلميذ يولون لها اهتماماً خاصاً ويسعون جاهدين لدعم أبنائهم خلال هذه المرحلة.

بشكل عام، يعتبر استخدام الهواتف الذكية جزءاً لا يتجزأ من حياة الشباب في العصر الحالي، وقد يكون لها دور مهم في عملية التعلم والتواصل، ولكن يجب استخدامها بحكمة وتوجيه من الأهل والمعلمين لضمان الاستخدام الجيد.

• السؤال الثالث:

كان نص السؤال كالتالي: "كيف تستفيد من الهاتف الذكي في مجالك الدراسي؟".

الجدول رقم (06): السؤال الثالث

الشكل رقم (08): نتائج السؤال الثالث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المراجعة	29	72,5%
حل التمارين	9	22,5%
زيادة الثقافة	2	5%
المجموع	40	100%



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بالاستفادة من الهاتف الذكي في المجال الدراسي، نجد أنما نسبته 72,5% من أفراد العينة يستفيدون من الهاتف الذكي باستغلاله في المراجعة سواء لتحضير للدروس أو للتحضير للإمتحانات، بينما نجد أن ما نسبته 22,5% من أفراد العينة يستغلون الهاتف الذكي في حل التمارين المعطاة لهم أثناء الحصة الدراسية، وفي الأخير نلاحظ ما نسبته 5% من عينة الدراسة يستفيدون من الهاتف الذكي في زيادة الثقافة.

مما سبق فإن الهاتف الذكي يمكن أن يكون أداة قيمة للتعلم والتطوير الشخصي في مجال الدراسة وذلك طلبا في الوصول إلى المعلومات، حيث يمكن من استخدام محركات البحث وتطبيقات الدراسة للوصول إلى مصادر المعرفة عبر الإنترنت مما يمكن التلاميذ من البحث عن المعلومات والمواد الدراسية بسرعة وسهولة، حيث توفر الهواتف الذكية تطبيقات التقييم والمذكرات لتنظيم المهام الدراسية، وجدول الاختبارات، والمشاريع، مما يساعدهم على إدارة وقتهم بشكل أفضل وتحقيق نتائج جيدة في الدراسة.

لزيادة الثقافة يمكن التلاميذ من استخدام تطبيقات المراسلة والتعاون مثل البريد الإلكتروني وتطبيقات مشاركة الملفات للتواصل مع زملائهم في الدراسة، ومشاركة المواد والأفكار، والعمل على المشاريع الجماعية، ويسمح الهاتف الذكي بتعزيز الذاكرة والمذاكرة من خلال استخدام تطبيقات مخصصة لتعزيز الذاكرة وتقنيات التذكير مثل تطبيقات الملاحظات الصوتية والصور والتطبيقات التفاعلية لمساعدتهم على استيعاب وتذكر المواد الدراسية والوصول إلى تطبيقات التعليم الإلكتروني الذي ينتج عنه تطبيقات التعليم اكتساب المهارات

والمعارف في مجالات مختلفة، مثل التطبيقات التعليمية للغات، والرياضيات، والعلوم، والتاريخ، وغيرها مما يسمح بالمساعدة في حل التمارين والمراجعة.

بشكل عام، فإن استخدام الهواتف الذكية بشكل مسؤول وموجه يمكن للتلاميذ تعزيز تجربتهم التعليمية سواء في المراجعة أو حل التمارين أو زيادة الثقافة وبالتالي تحقيق النجاح في دراستهم.

• السؤال الرابع:

كان نص السؤال كالتالي: "هل يساعدك الهاتف الذكي على تنويع أساليب التعلم؟".

الشكل رقم (09): نتائج السؤال الرابع

الجدول رقم (07): السؤال الرابع



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	100%
لا	0	0%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه يرى أفراد العينة أن الهاتف الذكي يساعد في تنويع أساليب التعلم بما نسبته 100% إجمالاً.

يساعد الهاتف الذكي في تنويع أساليب التعلم لتلاميذ المرحلة النهائية بعدة طرق كاستخدام تطبيقات التعلم التفاعلي لتقديم الدروس بطرق مبتكرة وتفاعلية، مما يجعل عملية الدراسة أكثر إثارة وتشويقاً، وتوفر الهواتف الذكية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التعليمية، والصور التوضيحية، والرسوم البيانية، والتطبيقات التفاعلية، مما يساعد في توضيح المفاهيم وتعزيز فهم المواد الدراسية. كما يمكن استخدام تطبيقات المشاركة والتعاون التي يوفرها الهاتف الذكي لتنظيم جلسات دراسية متزامنة عبر الإنترنت مع زملاء الدراسة، مما يسمح لهم بمشاركة المواد والأفكار والمساعدة المتبادلة، ويتوفر الهاتف الذكي على تطبيقات وأدوات متاحة تستخدم لتخصيص تجربة التعلم وفقاً لاحتياجاتهم الفردية، مثل استخدام التطبيقات التعليمية التي تقدم مواد دراسية بشكل مخصص وفقاً لمستواهم ومهاراتهم ويوفر الهاتف الذكي استخدام

التطبيقات والبرامج التي تمكن التلاميذ من التواصل مع المدرسين خارج أوقات الدراسة الرسمية، مما يسمح لهم بطرح الأسئلة، وطلب المساعدة، والحصول على توجيهات إضافية.

• **السؤال الخامس:**

كان نص السؤال كالتالي: "هل يساعدك الهاتف الذكي في التعلم المتزامن (تعليم مباشر بين المعلم والمتعلم لشرح المحتوى التعليمي عبر منصة إلكترونية)".

الشكل رقم (10): نتائج السؤال الخامس

الجدول رقم (08): السؤال الخامس



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	62,5%
لا	15	37,5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ يساعدك الهاتف الذكي في التعلم المتزامن، نجد أن ما نسبته 62,5% أي ما يعادل 25 تلميذ وتلميذة من أفراد عينة دراستنا أجابوا بالإيجاب على هذا السؤال في حين نجد أن 37,5% من أفراد العينة أجابوا بالنفي على السؤال.

مما سبق فإن الهاتف الذكي يمكن التلاميذ في مختلف المراحل وليس ضمن المرحلة النهائية فقط من التعلم المتزامن بشكل كبير، وهناك عدة طرق يمكن إستخدامها لدعم هذه العملية من بينها تطبيقات المشاركة والتعاون مثل Google Docs أو Microsoft Teams التي يمكن استخدامها للعمل على المشاريع الجماعية ومشاركة الملفات والأفكار مع زملاء في الدراسة، كما يمكن استخدام تطبيقات الفيديو المباشر مثل Zoom أو Google Meet لتنظيم جلسات دراسية افتراضية تسمح للتلاميذ بالتواصل مع بعضهم البعض ومع المدرسين ومن جهة أخرى نجد منصات التعلم عن بعد التي تقدم محتوى تعليمي متزامن يمكن الوصول إليه عبر تطبيقات الهواتف الذكية بالإنترنت، مما يتيح للتلاميذ متابعة الدروس والتفاعل مع المحتوى في أي وقت و أي مكان،

كما توفر الهواتف الذكية وسائل تواصل فعّالة مثل الرسائل النصية والمكالمات الصوتية والمرئية التي يمكن استخدامها للتواصل المستمر مع المدرسين والزلاء في الدراسة لطرح الأسئلة ومناقشة المواضيع الدراسية.

السؤال السادس:

كان نص السؤال كالتالي: "هل يمكنك الهاتف الذكي من التعلم غير المتزامن (تعلم يحدث من خلال المحاضرات المسجلة سابقاً أو دروس فيديو أو منتديات المناقشة عبر الأنترنت)".

الجدول رقم (09): السؤال السادس

الشكل رقم (11): نتائج السؤال السادس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	87,5%
لا	5	12,5%
المجموع	40	100%



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ يمكنك الهاتف الذكي من التعلم غير المتزامن، نجد أن ما نسبته 87,5% أي ما يعادل 35 تلميذ وتلميذة من أفراد عينة دراستنا أجابوا بنعم يمكن الهاتف الذكي من التعلم الغير متزامن، في حين نجد أن 12,5% من أفراد العينة أجاب بـ لا.

الملاحظ من خلال إجابات عينة الدراسة أهمية الهاتف الذكي في مساعدتهم على الوصول إلى المحاضرات المسجلة سابقاً أو دروس فيديو أو منتديات المناقشة عبر الأنترنت وذلك عن طريق:

- استخدام تطبيقات مثل Evernote أو OneNote لإنشاء وتنظيم المذكرات والملاحظات من خلال الهاتف الذكي، مما يسهل على التلاميذ مراجعة المواد في أي وقت.
- مشاهدة مقاطع فيديو توضيحية لدروس تفاعلية، وحل التمارين التفاعلية، والمشاركة في المناقشات في أي وقت يناسبهم.

- الاستفادة من منصات التعلم عن بعد التي توفرها مديرية التربية للوصول إلى محتوى دراسي متنوع ومتاح في أوقات غير متزامنة، مما يتيح لهم تنظيم وقتهم الدراسي بشكل أفضل وفقاً لجدولهم الشخصية.
 - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو منصات المشاركة لتبادل الموارد والمعرفة مع زملائهم في الدراسة، مما يساهم في تعزيز التعاون والتفاعل بينهم.
- هذا ما يؤكد فعالية الهواتف الذكية في التعلم الغير المتزامن للتلاميذ ليس فقط في هذه المرحلة بل لمختلف المراحل الدراسية سواء ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، الباحثون ضمن الدراسات العليا... إلخ.

• **السؤال السابع:**

كان نص السؤال كالتالي: "هل يمكن الهاتف الذكي من التعلم المدمج (تعلم يجمع بين التعلم الواقعي في الفصل الدراسي والتعلم عن طريق الإنترنت)".

الشكل رقم (12): نتائج السؤال السابع

الجدول رقم (10): السؤال السابع



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	75%
لا	10	25%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول هل يمكنك الهاتف الذكي من التعلم المدمج، حيث ما نسبته 75% من أفراد العينة يؤكدون بالإيجاب على هذا السؤال، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بنفون إمكانية الهاتف الذكي من التعلم المدمج بما نسبته 25%.

مما سبق استنتجناه فإن الهاتف الذكي يساعد التلاميذ في التعلم المدمج، الذي يجمع بين العناصر التقليدية والتكنولوجية في عملية التعلم وذلك عن طريق:

- استخدام الهواتف الذكية لتعزيز الدروس الحضورية من خلال البحث عن معلومات إضافية، ومشاهدة مقاطع فيديو توضيحية، وتسجيل الملاحظات، مما يعزز فهمهم واستيعاب المواد الدراسية.

- تسهيل التواصل بين التلاميذ والمدرسين وبين التلاميذ أنفسهم، سواء كان ذلك من خلال تبادل الرسائل النصية أو المكالمات الصوتية أو المشاركة في منصات التواصل الاجتماعي.
- استخدام التطبيقات التعليمية المخصصة لتقديم المواد الدراسية بطرق مبتكرة وتفاعلية، مما يساعدهم في تعزيز مهاراتهم وفهم المفاهيم بشكل أفضل.
- استخدام الهواتف الذكية في المشاركة في الأنشطة الخارجية المتعلقة بالتعلم المدمج، مثل جمع البيانات ، أو تسجيل الفيديوهات والصور لإنشاء مشاريع متعددة الوسائط.
- توفير خدمة الوصول السريع إلى مجموعة متنوعة من المواد التعليمية عبر الإنترنت، مما يتيح للتلاميذ استكشاف المواد الإضافية وتوسيع معرفتهم خارج الصف الدراسي هذا ما يسمح للتلاميذ من تحقيق نتائج جيدة في دراستهم ومعرفتهم الثقافية.

ج. عرض وتفسير بيانات التساؤل الثاني:

فيما تتمثل استعمالات الهاتف الذكي في الاطلاع على مختلف المعارف وفهم المواد التي يحتويها المقرر الدراسي الخاص بالمرحلة النهائية؟، للإجابة على هذا السؤال نقوم بتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور كما يلي:

• السؤال الأول:

كان نص السؤال كالتالي: "هل يشجعك الهاتف الذكي على زيادة الرغبة في التعلم؟".

الشكل رقم (13): نتائج السؤال الأول



الجدول رقم (11): السؤال الأول

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	75%
لا	10	25%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ يشجعك الهاتف الذكي على زيادة الرغبة في التعلم، نجد أن ما نسبته 75% من أفراد عينة دراستنا أجابوا بنعم حيث يقوم الهاتف الذكي بتشجيع رغبتهم على زيادة التعلم واكتشاف

معلومات جديدة والمراجعة المستمرة وحل التمارين، في حين نجد أن 25% من أفراد العينة أجاب بالنفي على السؤال.

إذن، نلاحظ من خلال هذه النتائج فائدة الهاتف الذكي وأهميته في التعلم لدى التلاميذ، حيث يلعب دوراً هاماً في تشجيع رغبة تلاميذ المرحلة النهائية في التعلم من خلال:

- الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية بطريقة سهلة وسريعة عبر الإنترنت، فمن خلال تطبيقات التعلم والمواقع التعليمية، يمكن للتلاميذ الوصول إلى محتوى تعليمي مثير وملهم يساهم في تحفيزهم.
 - يمكن للتطبيقات التعليمية والمنصات الرقمية على الهواتف الذكية أن تشجع التفاعل والمشاركة الفعالة من خلال أساليب تفاعلية مثل الأسئلة والألعاب والمناقشات، هذا من شأنه يجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة.
 - كما أنه بفضل ميزة التخصيص المتاحة في التطبيقات التعليمية، يمكن للهواتف الذكية أن تساعد في تلبية احتياجات كل تلميذ على حدة عن طريق توفير محتوى تعليمي مخصص وفقاً لمستوى المهارات وأسلوب التعلم لكل تلميذ.
 - التعلم عن بعد خاصة في الأوقات التي تتطلب فيها الظروف التعليم عن بُعد، تكون الهواتف الذكية وسيلة حيوية للتواصل مع المعلمين والزملاء والوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت.
- هذا ما يؤكد فوائد الهاتف الذكي في زيادة رغبة التعلم وزيادة الثقافة لدى التلاميذ، ومع ذلك، يجب مراعاة استخدامه بحكمة، وضمان أنه يستخدم بشكل مناسب ومتوازن لتحقيق أقصى فائدة منه في عملية التعلم دون التأثير السلبي على التركيز والانتباه.

• السؤال الثاني:

كان نص السؤال كالتالي: "هل يساعدك الهاتف الذكي على الفهم الجيد لدروس المقرر الدراسي".

الجدول رقم (12): السؤال الثاني

الشكل رقم (14): نتائج السؤال الثاني



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90%
لا	4	10%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ يساعدك الهاتف الذكي على الفهم الجيد لدروس المقرر الدراسي، نجد أن ما نسبته 90% من أفراد عينة دراستنا أعطوا تأكيدهم على مساعدة الهاتف الذكي لهم على فهم دروس المقرر الدراسي بطريقة جيدة وواضحة، في حين نجد أن 10% منهم أجابوا بالنفي على السؤال

من خلال ما سبق ومن خلال تجاربنا في الدراسة، يساعد الهاتف الذكي على تقديم فهم جيد لدروس المقرر الدراسي بعدة طرق كتوفير وصول سهل وسريع إلى مجموعة واسعة من المواد التعليمية مثل مقاطع الفيديو التعليمية، المقالات، الشروحات، والمنصات التعليمية عبر الإنترنت. هذه المواد يمكن أن توضح المفاهيم بشكل أكثر وضوحاً وتساعد التلاميذ في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل.

إلى جانب أنها توفر العديد من التطبيقات التعليمية التي تتيح للتلاميذ ممارسة المهارات واختبار فهمهم للمواد الدراسية من خلال أساليب تفاعلية مثل الألعاب التعليمية والاختبارات التفاعلية، يمكن استخدام الهواتف الذكية للتواصل مع زملائهم في الدراسة والمعلمين لمناقشة المواد الدراسية، طرح الأسئلة، وتبادل الملاحظات، هذا التفاعل يمكن أن يساعد في فهم أفضل للمواد الدراسية من خلال المناقشة وتبادل الآراء و على الرغم من فوائد الهواتف الذكية في تعزيز فهم التلاميذ للمواد الدراسية، ينبغي أن يتم استخدامها بحكمة وبمراقبة لضمان عدم إلهاء التلاميذ.

• السؤال الثالث:

كان نص السؤال كالتالي: "ما هي التطبيقات التي تستعملها أثناء المراجعة وحل التمارين المواد الدراسية؟".

الجدول رقم (13): السؤال الثالث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
اليوتيوب	40	%100
الواتساب	0	%0
التليغرام	0	%0
المجموع	40	%100

الشكل رقم (15): نتائج السؤال الثالث



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بأنواع التطبيقات المستخدمة أثناء المراجعة، حيث ما نسبته 100% من أفراد العينة يستخدمون برنامج اليوتيوب في المراجعة وحل التمارين الدراسية والواجبات المنزلية، بينما نجد بقية التطبيقات كانت الإجابة عليها بالنفي.

من خلال هذه النتائج المعطاة، فإن تطبيق اليوتيوب يوفر ما يسمى بالتعلم السمعي البصري مما يساعدهم على المراجعة وحل التمارين والواجبات المنزلية وتحضير الدروس وغيرها، وذلك من خلال توفير مجموعة كبيرة ومتنوعة من مقاطع الفيديو التعليمية التي تغطي مواضيع متنوعة في مختلف المجالات الدراسية، حيث يمكن للتلاميذ العثور على مقاطع توضيحية للدروس الصعبة أو شروح للمواضيع التي يحتاجون إلى فهمها.

وبالتالي فهو يتيح فرصة مشاهدة الشروح والدروس بشكل بصري وسمعي، مما يسهل عليهم فهم المفاهيم والمعلومات بشكل أكبر مقارنة بالقراءة الكتابية البسيطة، ويسمح اليوتيوب الوصول إلى مقاطع الفيديو على اليوتيوب من أي مكان وفي أي وقت، مما يجعلها وسيلة مريحة للتعلم في أي وقت يناسب التلميذ، هذا ويمكن للتلاميذ استخدام اليوتيوب بشكل ذاتي لتحديد الموضوعات التي يحتاجون إلى مراجعتها والتركيز على الجوانب التي يجدونها صعبة، كما يمكنهم التحكم في وتيرة التعلم والعودة إلى المحتوى بشكل متكرر حسب الحاجة.

بالإضافة إلى مشاهدة الفيديوهات، يمكن للتلاميذ التعليق على الفيديوهات وطرح الأسئلة، والتفاعل مع المحتوى والمدرسين أو الخبراء في المجال، مما يعزز التعلم المشارك ويوفر فرصاً لتوسيع المعرفة.

بالتالي، يمثل تطبيق اليوتيوب أداة قوية للتلاميذ لتعزيز مهاراتهم الدراسية والتفاعلية وتحسين فهمهم للمواد الدراسية من خلال مقاطع الفيديو التعليمية المتاحة على المنصة، كما يمكن للتلاميذ مشاهدة مقاطع فيديو

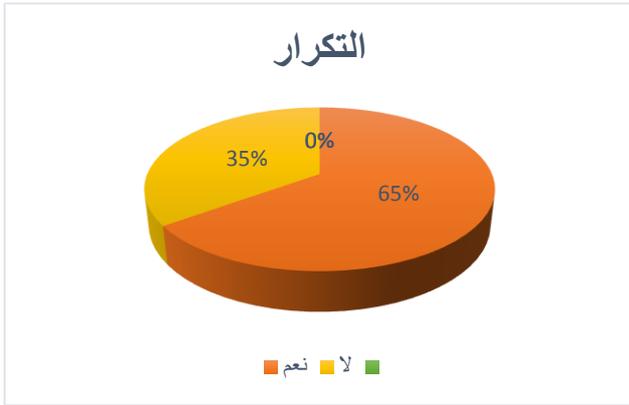
تحفيزية تحتوي على قصص نجاح أو استراتيجيات لتحقيق النجاح الدراسي، مما يساعدهم على الإلهام والتحفيز للمضي قدماً في رحلتهم التعليمية، إلى جانب اليوتيوب يستخدم التلاميذ تطبيق الزوم والآنستغرام في التحصيل الدراسي هذا حسب إجابتهم ذلك لأنهم يوفرون طرق سهلة ومحاضرات ودروس بشكل أوضح وأسهل.

• السؤال الرابع:

كان نص السؤال كالتالي: "هل تستعمل الهاتف الذكي في كل المواد الدراسية الخاصة بالقسم النهائي؟".

الشكل رقم (16): نتائج السؤال الرابع

الجدول رقم (14): السؤال الرابع



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	65%
لا	14	35%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ هل تستعمل الهاتف الذكي في كل المواد الدراسية الخاصة بالقسم النهائي، حيث نجد من أفراد العينة أن بما نسبته 65% يوافقون استعمال الهاتف الذكي في كل المواد الدراسية الخاصة بالقسم النهائي، بينما نجدهم نسبته 35% من أفراد العينة لا يستخدمون الهاتف الذكي في ذلك و من خلال هذا يتضح لنا إختلاف تفضيلات التلاميذ والمدرسين فيما يتعلق بالاستفادة من التكنولوجيا في الفصول الدراسية، فبعض التلاميذ قد يفضلون استخدام الهواتف الذكية كأداة تعليمية في جميع المواد الدراسية، بينما قد يفضل آخرون الاستفادة منها بشكل محدود أو في مواد محددة فقط.

وقد تكون بعض المواد الدراسية أكثر ملاءمة للاستفادة من التكنولوجيا والهواتف الذكية مثل الرياضيات حيث يمكن استخدام تطبيقات لحل المسائل الرياضية، العلوم، وتطبيقات لتعلم اللغات ، ومن الجدير بالذكر أن بعض المواد الدراسية قد تتطلب التركيز الشديد ، وقد لا يكون مناسباً استخدام الهاتف الذكي خلالها مثل الأدب والتاريخ التي تتطلب قراءة وتحليل نصوص بشكل أكبر.

• **السؤال الخامس:**

كان نص السؤال كالتالي: "ما هي المواد الدراسية التي تستعمل فيها الهاتف الذكي أكثر؟".

الجدول رقم (15): السؤال الخامس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أساسية	36	%90
ثانوية	4	%10
المجموع	40	%100

الشكل رقم (17): نتائج السؤال الخامس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بالمواد الدراسية التي يستخدم فيها الهاتف الذكي بنسبة أكبر، نجد أن ما نسبته 90% من أفراد عينة دراستنا أجابوا بأن المواد الأساسية هي التي يستخدمون فيها الهاتف الذكي بنسبة أكبر من المواد الثانوية التي مثلت 10%.

مما سبق نلاحظ أن تلاميذ عينة الدراسة يركزون على استخدام الهاتف الذكي في الفهم والمراجعة وحل التمارين في المواد الأساسية أكثر من المواد الثانوية، من بين هذه المواد نجد الرياضيات حيث يمكن استخدام تطبيقات الرياضيات لحل المسائل وتطبيق الأساليب والتقنيات الحسابية، كما توفر بعض التطبيقات أيضاً شروحاتاً للمفاهيم الرياضية الصعبة، إضافة إلى مادة العلوم الطبيعية تتضمن هي الأخرى تطبيقات يمكنها أن توفر فيديوهات توضيحية وتفاعلية للتجارب والظواهر العلمية، بالإضافة إلى أنها يمكن أن توفر محاكاة للعمليات العلمية المعقدة، والعلوم الفيزيائية كذلك والهندسة وغيرها من المواد الأساسية التي يمكن أن يجد فيها التلاميذ صعوبة في فهمها ومراجعتها كما يمكن استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر تاريخية وجغرافية، بما في ذلك خرائط ومورد على الإنترنت التي تساعد على فهم الأحداث التاريخية والجغرافية.

• **السؤال السادس:**

كان نص السؤال كالتالي: "هل تعتقد أن الهاتف الذكي يعوض حضورك في القسم؟".

الجدول رقم (16): السؤال السادس

الشكل رقم (18): نتائج السؤال السادس



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	35%
لا	26	65%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ إمكانية تعويض الهاتف الذكي حضور التلميذ في القسم، نجد أن ما نسبته 65% من أفراد عينة دراستنا أجابوا بالنفي على هذا السؤال أي يجب حضورهم شخصياً، بينما نجد ما نسبته 35% أجابوا بنعم على هذا السؤال.

مما سبق عرضه يمكن القول أنالهاتف الذكي قد يكون أداة مفيدة في بعض الحالات للتواصل وإدارة المهام، ولكنه قد لا يعوض حضور التلميذ الفعلي داخل القسم، إذ يمكن استخدام الهاتف الذكي للاتصال بالزملاء، ومتابعة البريد الإلكتروني، والتحقق من صفحات الدراسة على مواقع التواصل إن وجدت ولكنه قد لا يوفر التفاعل الشخصي والتواصل مع الزملاء والأساتذة كما يمكن أن يفعل الحضور الفعلي.

• السؤال السابع:

كان نص السؤال كالتالي: "هل يساعدك الهاتف الذكي في اكتساب معارف جديدة أثناء تحضيرك للاختبارات الفصلية والنهائية؟".

الجدول رقم (17): السؤال السابع

الشكل رقم (19): نتائج السؤال السابع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	97,5%
لا	1	2,5%
المجموع	40	100%



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ يساعدك الهاتف الذكي في اكتساب معارف جديدة أثناء تحضيرك للإمتحانات الفصلية والنهائية، حيث نسبة 97,5% من أفراد العينة يؤكدون على ان الهاتف الذكي يقوم بمساعدتهم في التحضير للإمتحانات الفصلية والنهائية من خلال إكتساب معارف جديدة، أما إجابة الأفراد بالنفي على هذا السؤال فكانت نسبتهم 2,5%.

نلاحظ من خلال إجابات عينة الدراسة أن الهاتف الذكي قد يكون أداة مفيدة جداً للتلاميذ في اكتساب المعرفة والاستعداد للاختبارات الفصلية والنهائية وذلك عن طريق التطبيقات التعليمية المتنوعة ومحركات البحث مثل Google للوصول إلى المواد التعليمية والشروحات والمقالات ذات الصلة بالمواضيع التي يدرسها التلاميذ، كذلك التواصل مع الزملاء والمدرس كما ذكرنا سابقا باستخدام التطبيقات الخاصة بالدرشة مثل WhatsApp أو تطبيقات التعلم الافتراضي مثل Google Classroom للتواصل مع زملائك في الفصل وطلب المساعدة من المعلمين عن بعد، إلى جانب استخدام تطبيقات التذكير مثل Google Keep أو Todoist لضمان تنظيم دراستهم والتحضير الجيد للاختبارات، ومشاهدة مقاطع فيديو تعليمية على منصات مثل YouTube لفهم المواد بشكل أفضل وتوضيح النقاط الصعبة.

إلى جانب إمكانية تنزيل الكتب الإلكترونية والمقالات والملخصات من الإنترنت لمراجعة المواد وتوسيع معرفتهم وبالتالي زيادة فرص النجاح في الاختبارات وتحقيق أهدافهم التربوية لكن يبقى الحضور الفعلي في القسم مشروط ولا يستطيع الهاتف الذكي وحده تعويضه .

• السؤال الثامن:

كان نص السؤال كالتالي: "هل يساعدك الهاتف الذكي في اكتساب معارف لازمة لإنجاز بحثك الدراسية؟".

الجدول رقم (18): السؤال الثامن

الشكل رقم (20): نتائج السؤال الثامن



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	95,5%
لا	3	7,5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ يساعدك الهاتف الذكي في اكتساب معارف لازمة لإنجاز بحوثك الدراسية، حيث أجاب أفراد العينة بالموافقة على هذا السؤال بما نسبته 92,5 %، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ النفي بما نسبته 7,5 %.

نفسر إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا السؤال بالقول أن الهاتف الذكي يمكن تلاميذ المرحلة النهائية من اكتساب المعرفة اللازمة لإنجاز بحوثهم الدراسية وكذلك المرحلة الابتدائية والمتوسطة والجامعة أيضا، إذ يمكن استغلاله في إنجاز البحوث الدراسية عبر استخدام محركات البحث للوصول إلى المواد البحثية المتعلقة بموضوع البحث، حيث يمكن العثور على مقالات ومواقع ومقاطع فيديو توضح المفاهيم والمعلومات المطلوبة، كذلك التطبيقات التعليمية التي توفر محتوى متنوعاً ومفيداً للبحث مثل Google Scholar ، إلى جانب توفير تطبيقات إدارة المشاريع مثل Trello أو Asana والتي تستخدم لتنظيم عملية البحث، وتقسيم المهام، وتحديد المواعيد النهائية وتسجيل الملاحظات عبر تطبيق OneNot والوصول إلى المواقع ومكتبات الجامعات والمؤسسات العامة عبر تطبيقات الهواتف الذكية التي توفر مجموعة واسعة من الكتب والمقالات والأبحاث.

السؤال التاسع:

كان نص السؤال كالتالي: "هل الهاتف الذكي يطلعك على دروس المقرر بأقل جهد وبأقل تكاليف ممكنة؟".

الجدول رقم (19): السؤال التاسع

الشكل رقم (21): نتائج السؤال التاسع



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	87,5%
لا	5	12,5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه ب هل الهاتف الذكي يطلعك على دروس المقرر بأقل جهد وبأقل تكاليف ممكنة، نجد أن ما نسبته 87,5% من أفراد عينة دراستنا أجابوا بنعم على السؤال المطروح، في حين نجد أن 12,5% من أفراد العينة أجابت بالنفي.

يتضح من خلال ما سبق عرضه من إجابات لأفراد عينة الدراسة ان الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة بأقل جهد وتكاليف ممكنة وذلك عن طريق:

- التطبيقات التعليمية: هناك العديد من التطبيقات التعليمية المجانية التي توفر دروساً ومواد تعليمية مجانية، مثل **Khan Academy** والتي يمكن الوصول إليها عبر الهاتف الذكي بسهولة.
- قنوات يوتيوب التعليمية: يمكن من الاشتراك في قنوات يوتيوب التعليمية التي تقدم دروساً مجانية عبر الإنترنت، مثل قناة علوم الطبيعة للأستاذة **Amrani Gouta** ومنصة دروسي التعليمية عبر اليوتيوب والتي يمكن مشاهدتها على الهاتف الذكي في أي وقت وأي مكان.
- الدورات المفتوحة عبر الإنترنت: هناك العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية التي تقدم دورات مفتوحة عبر الإنترنت مجاناً أو بتكلفة منخفضة، والتي يمكن الوصول إليها والتسجيل فيها عبر الهاتف الذكي.
- التطبيقات الخاصة بالمناهج الدراسية: هناك العديد من التطبيقات التي توفر مناهج دراسية مجانية أو بتكلفة منخفضة مثل **Model**، والتي يمكن استخدامها للوصول إلى دروس المقرر ومراجعة المواد الدراسية عبر الهاتف الذكي.

• السؤال العاشر:

كان نص السؤال كالتالي: "هل تعتقد أن استخدامك المستمر للهاتف الذكي يساعدك على زيادة تحصيلك الدراسي؟".

الشكل رقم (22): نتائج السؤال العاشر

الجدول رقم (20): السؤال العاشر



المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50%
لا	20	50%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بـ هل تعتقد أن استخدامك المستمر للهاتف الذكي يساعدك على زيادة تحصيلك الدراسي، نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة توزعت بالتساوي حول هذا السؤال بالنفي والإيجاب بنسبة 50% لكل منهما.

يتضح من خلال هذه النتائج أن 50% من أفراد عينة الدراسة يرون أن استخدام الهاتف الذكي باستمرار يساعد في الدراسة من خلال المراجعة والفهم وحل التمارين واكتساب معارف جديدة وغيرها ويزيد من تحصيلهم الدراسي بينما يرى 50% منهم عكس ذلك بل يؤكدون أن المراجعة الشخصية دون الهاتف الذكي أفضل من خلال حضورهم الدعم في الثانوية أو التسجيل في دروس الدعم يمكن أن يساهم بنسبة أكبر في رفع التحصيل الدراسي.

إن وحسب خبرتنا الدراسية، نعلق هنا بالقول أنه لا يعتمد الأمر بالضرورة على استخدام الهاتف الذكي بشكل مستمر في الدراسة بل يتعلق بكيفية استخدامه ونوعية المحتوى الذي تقدمه المواد التعليمية المتاحة عليه، فإذا استخدم التلميذ الهاتف الذكي بطريقة منظمة في الدراسة، فقد يساعده ذلك في زيادة تحصيله الدراسي ومع ذلك، يجب أن يكون متزنًا في استخدامه وتقديم الأولويات الصحيحة للأنشطة التي تساعده في التحصيل الدراسي فمثلاً، يمكن استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى مواد تعليمية مفيدة وملائمة لدراسته، ويمكن أيضًا

استخدام تطبيقات التذكير والتنظيم لتنظيم الجدول الدراسي والمهام الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التطبيقات التعليمية لشرح المفاهيم وتطبيقها عملياً، وتوفير المراجع المساعدة عند الحاجة.

ومع ذلك، يجب أن يتخذ خطوات للتأكد من عدم الانغماس الزائد في الهاتف الذكي، وتحديد أوقات محددة للاستخدام الدراسي وتفادي الانشغال بالأنشطة غير الضرورية على الهاتف الذكي خلال فترات الدراسة نظراً لأنه في فترة مهمة في حياته الدراسية.

6. نتائج الدراسة:

بعد قيامنا بتحليل لمختلف محاور وأسئلة الاستبيان الموجه إلى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية عاشور بن محمد خنقة سيدي ناجي بسكرة، سنقوم في هذا الفصل بمناقشة الفرضيات وتقديم الإستنتاجات اللازمة.

1. مناقشة الفرضيات

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

جاءت صياغتها كالتالي: يوجد تأثيرات ناتجة عن استعمال تلاميذ المرحلة النهائية للهاتف الذكي على تحسين تحصيلهم الدراسي.

من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على مختلف أسئلة محاور الدراسة تبين لنا أن هناك أثر لاستعمالات الهاتف الذكي من طرف تلاميذ المرحلة النهائية ثانوية عاشور بن محمد خنقة سيدي ناجي بسكرة. فقد تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن هناك تأثيرات إيجابية ناتجة عن استخدام تلاميذ المرحلة النهائية للهاتف الذكي على تحسين تحصيلهم الدراسي، وذلك عند استخدام الهاتف بشكل متوازن وموجه نحو الأهداف الدراسية.

وهذا ما يتوافق مع دراسة **سهير الصبح وهناء مجازرة** في أن الهواتف الذكية هي الاختيار الأول للتلاميذ في الحصول على المعلومات من أجل زيادة التحصيل الدراسي، أين توصلنا من خلال تحليلنا لمختلف أسئلة محاور الدراسة إلى أن تلاميذ المرحلة النهائية يفضلون استخدام الهاتف الذكي والتطبيقات الموجودة فيه والتي يوفرها للدراسة، وصرحوا أن سبب ذلك هو السهولة في الوصول إلى المعلومات وأن هذا لا يكلفهم وقت طويل لإيجاد حلول للتمارين وللفهم والمراجعة وتحضير الدروس واكتساب معارف جديدة في شتى المواد.

مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية:

• مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

جاءت صياغتها كالتالي: يؤدي استخدام الهاتف الذكي إلى تنوع أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة النهائية. لاحظنا من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الأول المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم لديهم من خلال التعلم القائم على الفيديو أي مشاهدة الدروس والشروح والتطبيقات التعليمية المتاحة على الهاتف الذكي، إلى جانب الوصول السريع للمعرفة من أجل الاستفادة من مصادر متنوعة وتنوع مصادر المعرفة، وتنظيم الوقت والمهام.

وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي يمكن أن يوفرها استخدام الهواتف الذكية في عملية التعلم، يجب أيضاً مراعاة استخدامها بشكل متوازن ومسؤول، مع التركيز على تقديم توجيه وإشراف مناسبين للتلاميذ لضمان استخدامها بطريقة تشجع على التعلم الجيد.

هذا ما يؤكد أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة النهائية وبالتالي تحقق الفرضية الفرعية الأولى.

• مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

جاءت صياغتها كالتالي: يساهم استخدام الهاتف الذكي في الإطلاع على مختلف المعارف وفهم المواد التي يحتويها المقرر الدراسي الخاص بالمرحلة النهائية.

تباينت إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور المتعلق بهذه الفرضية، حيث أكدت النتائج المتحصل عليها مساهمة استخدام الهاتف الذكي في الإطلاع على مختلف المعارف وفهم المواد التي يحتويها المقرر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية وذلك من خلال وفرة المصادر المتعددة للمعرفة بما في ذلك الكتب الإلكترونية، المقالات الإلكترونية، مقاطع الفيديو التعليمية، والمواقع الإلكترونية المختلفة، هذا يسمح لتلاميذ المرحلة النهائية بفهم المواد بشكل شامل من مصادر متعددة ومتنوعة.

كذلك يمكن للهواتف الذكية أن تسهل عملية التعلم النشط من خلال توفير تطبيقات تفاعلية، وألعاب تعليمية، وأدوات لإنشاء مذكرات وملاحظات، مما يساعد على فهم التلاميذ للمواد ويساعدهم على تطبيق ما تعلموه في الواقع، كما يمكن للتلاميذ إجراء البحث والاستكشاف حول المواضيع التي يدرسونها، مما يساعدهم على فهم المفاهيم بشكل أعمق واكتساب المزيد من المعرفة المتخصصة.

هذا ما يؤكد مساهمة استخدام الهاتف الذكي في الإطلاع على مختلف المعارف وفهم المواد التي يحتويها المقرر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية وبالتالي تحقق الفرضية الفرعية الثانية.

2. نتائج الدراسة

من خلال ما سبق التطرق إليه من تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- وعي تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية عاشور بن محمد محل الدراسة بأهمية الهاتف الذكي واستخداماته في تنويع المصادر وأساليب التعلم من أجل تحصيل دراسي جيد.

- يساهم استخدام الهواتف الذكية بشكل مسؤول ومنظم في تحسين تحصيل التلاميذ الدراسي من خلال توفير تطبيقات فعالة للتعلم والبحث واكتساب المعارف.
- يجب مراعاة ضرورة استخدام الهواتف الذكية بشكل متوازن وتوجيه التلاميذ للاستفادة الأمثل منها في سياق التعلم.

7. التوصيات:

يجب على الثانوية تحقيق ما يلي:

- توعية التلاميذ بفوائد الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي.
- ضرورة توجيه التلاميذ نحو استخدام التطبيقات التعليمية الموثوقة والمواد التعليمية المتاحة عبر تطبيقات الهواتف الذكية التي تلبي احتياجاتهم الدراسية.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في مناقشات عبر الإنترنت واستخدام تطبيقات التعلم النشط والألعاب التعليمية لتعزيز فهمهم للمواد الدراسية.
- ضرورة توفير مواد تعليمية متنوعة ومختلفة عبر الهواتف الذكية، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والمقالات الإلكترونية، لتلبية احتياجات التلاميذ المختلفة.
- تشجيع التلاميذ على الاستخدام العقلاني للهواتف الذكية خاصة في المجال الدراسي.

خاتمة

من خلال ما تقدم في بحثنا، نؤكد أن استخدامات الهاتف الذكي يشكل عنصراً حيوياً في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ عموماً وفي المرحلة النهائية خصوصاً، إذ يساهم في توسيع آفاق المعرفة وتعزيز فهم التلاميذ للمواد الدراسية من خلال توفير وسائل متعددة للتعلم والاستكشاف، كما يعمل على تحفيز التعلم النشط وتنمية مهارات البحث والتحليل، مما يساعد التلاميذ على التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى الدراسي وتطبيق ما تعلموه في الواقع.

مع ذلك، يجب أن يكون استخدام الهواتف الذكية متوازناً ومسؤولاً، ويجب أن يقترن بالتوجيه والإشراف اللازمين من قبل الأولياء والقائمين على المؤسسات التربوية لضمان استخدام جيد للجهاز، إذ ينبغي أن تكون الهواتف الذكية أداة تعليمية مساعدة تساهم في تعزيز التحصيل الدراسي وتطوير مهارات التلاميذ، دون أن تشكل عامل إلهاء أو تشتيت لانتباههم.

قائمة المصادر

المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

1. حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2003.
2. حسين شقيق، صحافة وإعلام الهاتف المحمول، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، 2014.
3. سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2018.
4. عمر سيف الدين سعد، الموجز في منهج البحث العلمي والعلوم الإسلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، 2009.
5. فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر.
6. لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2011.
7. محمد الفاتح حمدي، فضاء عباسي بصلي، مدخل لعلوم الاتصال والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.
8. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 1428هـ/2007م.
9. هدى محمود شاكر الرئيس، أثر التعليم المبرمج في التحصيل باستخدام الحاسوب، دار الضياء للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2009.
10. يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ب. ط، الأردن، 2011.

المجلات:

1. دعاء أبو المجد أحمد علي، فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد السادس، 2021
2. سميرة بلعربي، تأثير الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى الأطفال، مجلة التطوير، المجلد الثامن، العدد 1، جامعة البويرة، الجزائر، 2021.
3. سناء القندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 03، العدد 12، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، 2014.

4. منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، دمشق، 2010.

5. مهريه خليفة، تأثيرات الألعاب الإلكترونية باستخدام الهواتف الذكية على تحصيل التلاميذ من وجهة نظر أمهاتهم، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020.

6. نجاح ضافي شاوي الباير، أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد العاشر، الأردن، 2021.

7. نسرين محمد الصادق أبو النور، الآثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية، مجلة كلية الآداب، العدد 19، جامعة بورسعيد، مصر، 2022.

المذكرات والأطروحات:

1. أسامة قدسي، سفيان تواتي، استخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل. 20,08,2017.

2. أسماء باسم إيمان عبد الرحمان، التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات جنين والباذان نموذجا، قدم البحث استكمالا لمساق البحث الإعلامي، قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2017.

3. أسماء بن بو جلطية، المجال الافتراضي وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ "الفايسبوك نموذجا"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص علم اجتماع واتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015-2016.

4. بدر الدين بلمولاي، استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2011-2012.

5. حسان خرفان، الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في شعبة علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2008/2009.

6. خالد عادل أبو الحاج، العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، قسم علم النفس، جامعة الأزهر - غزة، 1440 هـ - 2019.

7. خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باعتراب الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال التخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، قسم العلوم الانسانية - جامعة الحاج لخضر باتنة - الجزائر 2011,2012.
8. ساسي مريم، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2010-2011، ص 107.
9. سامية رحمانى، حجم الأسرة وتأثيره التحصيل الدراسي للطفل، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2015-2016.
10. عبد الله بن زعار شامان العضياني، أثر استخدام بعض تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2015.
11. علي هنودة، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2012-2013.
12. فرفور عبد الكريم، يامجيد سالم، الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، 2021/2022.
13. فريال ناجي مصطفى العزام، درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، قسم الإدارة والمناهج ، جامعة الشرق الأوسط - عمان، 2017.
14. قلمين أوريدة، حجم الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2018-2019.
15. ليندة العابد، التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية (الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بوشقرون - بسكرة - أنموذجاً)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، محمد خيضر، 2015-2016.

16. ميادة مباركي، استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية أثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إعلام و إتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018.
17. نبيلة جرار، الموروث الثقافي الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2017-2018.

المواقع الإلكترونية:

1. إسرائ عبد القادر، أهمية الهاتف المحمول، مقال متاح على الرابط: www.mawdoo3.com ، يوم 13 ماي 2012 ،على الساعة 19:02.
2. صحة عائشة عفاف، استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي، مقال متاح على الرابط aichafof.Soha@univ.dz ، بتاريخ 10/30/2020 على الساعة . 15:30
- 3- Kumar, R, **Research methodology: a step by step guide for beginner (4th ed)**. London, California, New Delhi, Singapore: SAGE publications Ltd, 2014, p 134.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان الدراسة موجه للتلاميذ (المرحلة النهائية)

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

استمارة بحث علمي مقدم لنيل شهادة الماستر موسومة ب:

استعمالات الهاتف الذكي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة النهائية

بثانوية عاشور بن محمد

خنقة سيدي ناجي - بسكرة -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية.

إشراف الاستاذ :

د/بوغديري كمال

إعداد الطالبتين:

مباركي صورية

مرواني بثينة

نضع بين أيديكم استمارة بحث تستخدم لغرض البحث العلمي، فنرجو منكم الإجابة على التساؤلات ونعلمكم

بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا في البحث العلمي.

ضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2024/2023.

المحور الأول: البيانات العامة:

1/ الجنس: ذكر أنثى

2/ السن:

3/ النتائج الدراسة خلال الفصلين الأول والثاني: ضعيف متوسط

جيد ممتاز

4/ التخصص: أدبي علمي

5/ مرات إعادة السنة: مرة مرتين

المحور الثاني: أساليب استخدام الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية:

يؤدي استخدام الهاتف الذكي إلى تنوع أساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة النهائية.

6/ هل تستخدم الهاتف الذكي؟ نعم لا

7/ هل لديك هاتف شخصي؟ نعم لا

8/ كيف تستفيد من الهاتف الذكي في مجالك الدراسي؟

المراجعة حل التمارين زيادة الثقافة

9/ هل يساعدك الهاتف الذكي على تنوع أساليب التعلم؟

نعم لا

10/ هل يساعدك الهاتف الذكي في التعلم المتزامن (تعلم مباشر بين المعلم و المتعلم لشرح المحتوى التعليمي

عبر منصة إلكترونية)؟ نعم لا

11/ هل يساعدك الهاتف الذكي من التعلم غير المتزامن (تعلم يحدث من خلال المحاضرات المسجلة سابقا

أو دروس الفيديو أو منتديات المناقشة عبر الإنترنت)؟ نعم لا

12/ هل يمكنك الهاتف الذكي من التعلم البرامج (تعلم يجمع بين التعليم الواقعي في الفصل الدراسي والتعلم

عن طريق الأنترنت)؟ نعم لا

المحور الثالث: استعمالات الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية:

يساهم استخدام الهاتف الذكي في الإطلاع على مختلف المعارف وفهم المواد التي يحتويها المقرر الدراسي الخاص بالمرحلة النهائية.

13/هل يشجعك الهاتف الذكي على زيادة الرغبة في التعلم؟

نعم لا

14/هل يساعدك الهاتف الذكي على الفهم الجيد لدروس المقرر الدراسي؟

نعم لا

15/ما هي التطبيقات التي تستعملها أثناء مراجعة وحل تمارين المواد الدراسية؟

اليوتيوب الوتساب التيليجرام

أخرى انكرها:

16/هل تستعمل الهاتف الذكي في كل المواد الدراسية الخاصة بالقسم النهائي؟

نعم لا

17/ماهي المواد الدراسية التي تستعمل فيها الهاتف الذكي أكثر؟

أساسية ثانوية

18/هل تعتقد أن الهاتف الذكي يعوض حضورك في القسم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

19/هل يساعدك الهاتف الذكي في اكتساب معارف جديدة أثناء تحضيرك للإمتحانات الفصلية والنهائية؟

نعم لا

20/ هل يساعدك الهاتف الذكي في اكتساب المعارف اللازمة لإنجاز بحوثك الدراسية؟

نعم لا

21/ هل الهاتف الذكي يطلعك على دروس المقرر بأقل جهد وبأقل تكاليف ممكنة؟

نعم لا

22/ هل تعتقد أن استخدامك المستمر للهاتف الذكي يساعدك على زيادة تحصيلك الدراسي؟

نعم لا